الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

الأربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
الموافق الأول من كانون الأول ٢٠٢١ م

العدد ١١٩٤

وتستمر المسيرة

إرادة ملكية بترفيع سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد إلى رتبة نقيب

جلالة الملك يفتتح مباني مجموعة حمزة بن عبدالمطلب "سيد الشهداء"

نائب جلالة الملك سمو ولي العهد يزور إذاعة القوات المسلحة

أيضاً في هذا العدد...

«في ذكرى ميلاد والدي الحسين، رحمه الله، نستذكر المسيرة التي رسم معالمها الملك الباني، ونحن ماضون بعزم وثقة في المئوية الثانية، ومستمرون على خطاه ومبادئه وقيمه، في خدمة وطننا الغالي»

عبدالله الثاني ابن الحسين

الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن طلال علي الغبين

مدير التحرير

العقيد الركن محمد أحمد النعانعة

سكرتير التحرير

الرائد ديانا علي كناني

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المتابعة والتنسيق

ملازم/1 خالد سليمان القلاب

المحررون

ملازم/1 بهاء خليل محمد

وكيل حسني نواف الفريحات

وكيل علي تيسير العياصرة

رقيب/1 عصام زايد العجالين

تصميم وإخراج

رقيب بلال سمير ابوزيد

قصي محمد المعاني

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبداللات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أحمد خلف الزغول

الإشراف الفني

الرائد المهندس فؤاد احمد البداينة

الإخراج الفني

الرائد المهندس عبدالرحمن نصري نصير

في هذا العدد

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتابع تمريناً عسكرياً
في القوة البحرية والزوارق الملكية

العدد ١١٩٤ الأربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
الموافق الأول من كانون الأول ٢٠٢١ م

للتواصل: E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo

كلمة العدد

وتستمر مسيرة النهضة والازدهار في ظل عميد آل هاشم القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك عبدالله الثاني، حفظه الله ورعاه، في دولة عريقة أسسها الهاشميون منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى على يد قائدها الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، وتشكيل إمارة شرق الأردن التي كانت نقطة البداية والتطور في عهد الملك المؤسس، تضحيات كبيرة ومواقف مشرفة قدمها الأردن على أرض فلسطين انتصاراً للعرب والعروبة محارباً بكل بسالة واقتدار، فقدم الجيش العربي الغالي والنفيس، فلم تزل بقايا ومآثر شهدائه الأبرار شاهدة على التضحيات الجسام في كل قطر عربي.

لنستذكر ميلاد باني نهضة الأردن الحديث وصانع أمجاد الكرامة، المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال الذي سعى في عهده إلى تعزيز النهج الديموقراطي والفكري ليسمو الوطن والمواطن ويبقوا على المسيرة أوفياء منتمين لوطنهم وأمتهم قادرين على مواجهة الصعاب بعزائم لا تلين وبنفوس سمحة، ليتسلّم من بعده نجله الأكبر جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية سائراً على خطى الآباء والأجداد، والشموخ إلى جانب شعبه الوفي لتبقى الراية الهاشمية خفاقةً في سماء العز والفخر.

وفي خطاب العرش السامي حرص جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على إبراز قوة الدولة الأردنية وأن عمادها الأمن والاستقرار، فالأردن يحميه جيشٌ عربي مصطفوي، وفياً لاسمه وشعاره، سطر أروع صور البطولة دفاعاً عن القضية الفلسطينية لتنير منارات التضحية والشجاعة على أسوار القدس التي تعيش في ضمير الهاشميين ووجدانهم منذ مئات السنين.

وفي صفحات سِجل الهاشمين سُطر اسم فارسٍ هاشميٍ أمين، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، الذي انتهج سيرة الهاشميين وتاريخهم في الحياة العسكرية، والتي بدأها سموه من أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية ويلتحق بعدها بالخدمة العسكرية في كتيبة الأمير الحسين بن عبدالله الثاني الآلية / ا الملكية (أم الجيش) ضابطاً كأبيه وجده الحُسين طيب الله ثراه، متوجهاً نحو أداء الواجب، تكريس كل ما أوتي لأجل رفعة الوطن.

ستبقى قواتنا المسلحة الأردنية - الجيش العربي حاملة للمبادئ السامية لرسالة الإسلام السمحة، ومترجمة لمبادئ الثورة العربية الكبرى، بإخلاصٍ وكفاح ليكونوا سياج الوطن وحصنه المنيع، حاملين على عاتقهم حماية الوطن ومنجزاته التي نعتز ونفتخر بها.

نسأل الله العظيم أن يديم على الوطن أمنه واستقراره، إنه نعم المولى ونعم المجيب.

الفهـــــرس

أخبارنا	٥
في ذكرى تفجيرات عمان	٢٤
في ذكرى الحسين ومع أبي الحسين	٢٦
جلالة المغور له الحسين بن طلال بين جلال الذكرى وعظم الإنجاز	٢٨
الحسين الباني ذكرى خالدة	٣٠
في ذكرى ميلاد المغفور	٣٢
ذكرى ميلاد الراحل العظيم	٣٤
في ذكرى ميلاد الفارس الهاشمي	٣٥
وراء الحدث	٣٦
النهضة التعليمية في عهد الحسين بن طلال	٣٨
في ذكرى ميلاد الحسين	٤٠
شهداؤنا الأبرار	٤٢
البث العسكري مسيرة جيش بحجم وطن	٤٣
معركة السموع	٤٤
الحسين بن طلال ومواقفه في كتابات الأردنيين وذاكرتهم	٤٦
الزاوية الطبية	٤٨
الزاوية الاقتصادية	٥٠
العمليات المشتركة	٥٢
زاوية التكنولوجيا	٥٤
تكنولوجيا السلاح	٥٦
قمة غلاسكو	٥٨
حديث الذكريات	٦٠
تقرير المنطقة العسكرية الشرقية	٦٢
النشاطات	٦٦
إلى أن نلتقي	٨٨

إرادة ملكية بترفيع سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد إلى رتبة نقيب

صدرت الإرادة الملكية السامية يوم الخميس الموافق ١١ تشرين ثاني ٢٠٢١، بترفيع سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، إلى رتبة نقيب في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وقام جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتقليد سموه الرتبة العسكرية الجديدة، التي تلت رتبته الحالية.

يشار إلى أن سمو ولي العهد تخرج من الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست في العام ٢٠١٧.

وحصل سموه خلال السنوات الماضية، على العديد من الدورات التدريبية العسكرية والمتخصصة الميدانية، في مجال العمليات الخاصة والقفز المظلي، والقوّات البحريّة، والطيران العمودي.

ويخدم سموه، منذ نحو ٩ شهور، في كتيبة الأمير الحسين بن عبدالله الثاني الآلية/ الملكية (أم الجيش) التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى، قائد فصيل مشاة آلي.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

جلالة الملك يفتتح مباني مجموعة حمزة بن عبدالمطلب "سيد الشهداء"

افتتح جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، يوم الأحد الموافق ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢١، مباني مجموعة حمزة بن عبدالمطلب "سيد الشهداء"، التابعة لقيادة الحرس الملكي الخاص.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي وقائد الحرس الملكي الخاص.

وأعرب جلالة الملك، خلال لقائه عدداً من ضباط الحرس الملكي، عن اعتزازه بمستوى الجاهزية وبالمعنويات العالية التي تتمتع بها مرتباته.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

نائب جلالة الملك سمو ولي العهد يزور إذاعة القوات المسلحة

زار نائب جلالة الملك، ســـمو الأمير الحســـين بن عبداللّـــه الثاني، ولي العهـــد، يوم الإثنين الموافق ٢٢ تشـــرين ثاني ٢٠٢١، إذاعة القوات المســـلحة الأردنيـــة - الجيش العربي .

وتفقد ســـمو ولي العهـــد مكاتب الإذاعـــة و اطلع على مرافقها، وأشـــاد بالـــدور الوطني الـــذي تقوم به.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتابع تمريناً عسكرياً في القوة البحرية والزوارق الملكية

تابع رئيس هيئة الأركان المشـــتركة اللواء الركن يوســـف أحمـــد الحنيطي يوم الخميس الموافق ٢٨ تشـــرين أول ٢٠٢١، مجريات التمرين التعبوي "أســـود الصحـــراء"، الذي نفذته كتيبة المشـــاة البحرية/٧٧، إحدى وحـــدات القوة البحريـــة والـــزوارق الملكية، بحضور المســـاعد للعمليات والتدريـــب العميد الركن عبدالله شـــديفات، وكان في اســـتقباله قائد القـــوة العقيد الركن هشـــام الجراح.

واشـتمل التمريـن الـذي تـم بإشـراف تدريبـي مـن مرتبـات لـواء الشـيخ محمـد بـن زايـد آل نهيان/التدخـل السـريع، علـى عمليـات القتـال فـي المناطـق المبنيـة والاقتحـام، والتدريب علـى اجراءات العـزل والتطويق فـي المناطق المبنيـة، وعلـى الرمايات المختلفـة بالذخيرة

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

الحية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ورماية القناصين، بإسناد من طائرات سلاح الجو الملكي العامودية والمقاتلة، ورماية المدفعية والهاون على أهداف عالية القيمة، إضافةً إلى عمليات الإنزال الجوي والجبلي والإخلاء الجوي، وبتوجيه مباشر من عناصر "JTAC" والقتال في الحلبات، وأبدى المشاركون لياقة بدنية عالية ودقة ومهارة في إصابة الأهداف عكست المستوى المتميز والقدرة على العمل الجماعي الذي يتمتع به منتسبو القوة البحرية والزوارق الملكية.

حضر التمرين عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

يهدف التمرين إلى تدريب القادة وهيئات الركن على كيفية التخطيط والتنسيق والتنفيذ وأسلوب صنع القرار السريع على مختلف المستويات العملياتية واللوجستية والتدريبية للعمليات غير التقليدية، لمواجهة التهديدات الحالية والمحتملة ضمن منطقة المسؤولية

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

القوات المسلحة تنفذ تمريناً تعبوياً (أسود اليرموك)

القـــوات المســـلحة الأردنيـــة - الجيـــش العربـــي تحاكـــي تأثيـــرات التطـــور التكنولوجـــي فـــي بيئـــة العمليـــات

في إطـــار التوجيهـــات الملكية الســـامية التـــي تهدف إلـــى إبقاء القوات المســـلحة الأردنية - الجيـــش العربي، على درجـــة عالية من الجاهزيـــة العملياتية مـــع قدرتها على التعامـــل مع أية تحديـــات قد تواجهها فـــي بيئة العمليات الاســـتراتيجية مســـتقبلاً، نفذ لواء الملك حســـين بن طلال المـــدرع الملكي/٤٠ أحد تشـــكيلات المنطقة العســـكرية الوســـطى يوم الخميس الموافق ٤ تشـــرين ثانـــي ٢٠٢١، تمريناً تعبوياً (أســـود اليرموك) بقطعات يحاكـــي قدرته على تنفيـــذ واجباته العملياتيـــة وبجاهزية عالية ضمن مســـرح العمليات والاســـتجابة للتعامل مـــع التهديدات التي قد تطرأ مســـتقبلاً، بمـــا يتوافق مع التطـــور العســـكري التكنولوجي الذي بـــرز في معطيات الحـــرب الحديثة.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

وفـي البدايـة اسـتمع رئيـس هيئـة الأركان المشـتركة اللـواء الركـن يوسـف أحمـد الحنيطـي إلى إيجـاز من المسـاعد للعمليـات والتدريـب عـن سـير التدريـب الجماعـي للـواء الذي اسـتمر لمـدة ثلاثة شـهور، بدءً من إجـراءات المعركـة للجماعة وحتى مسـتوى لـواء، وإجـراءات الإنفتـاح والتخطيـط للعمليـات المشـتركة التقليدية وغيـر التقليدية، وعن فرضيـات التمرين الذي تـم تنفيـذه لزيـادة التنسـيق وتوحيـد المفاهيـم بيـن وحـدات التشـكيل الرئيسـية والمسـاندة.

> القصـــد من التمريـــن اختبـــار الجاهزية القتالية للتشـــكيل وأســـلحة الإســـناد القياســـية الملحقة باللواء وقدرته على التخطيـــط والتنفيـــذ للعمليـــات في ظروف مشـــابهة للعمليـــات الحقيقية وبشـــكل واقعـــي ومـــدروس ضمـــن الواجبـــات المحتملـــة للواء

وتـم خـلال التمرين اسـتخدام خلية الاسـتهداف لتوجيه النيران المباشـرة وغير المباشـرة والتـي تعمل على تنسـيق نيران طائرات سـلاح الجو الملكي المقاتلة والعامودية وسـلاح المدفعية الملكي وأسـلحة مقاومة الدروع، وتم اسـتخدام وحدات الهندسـة ضمـن الواجبـات العملياتية وفتح ثغرات فـي حقول الألغام.

وفـي نهايـة التمريـن التقـى رئيس هيئـة الأركان المشـتركة المشـاركين بالتمريـن، ونقل لهـم تحيات جلالة القائد الأعلى للقوات المسـلحة، وشـكرهم على المعنويات العالية والكفـاءة القتالية والمهارة في اسـتخدام الأسـلحة والمعـدات وتنفيذ الواجبـات باحترافية ومهنيـة، والتي ظهرت أثنـاء التمرين من قبـل مرتبات اللـواء المدرع/٤٠ (لـواء الحديد والنار، لـواء الجولان).

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح المركز الإعلامي العسكري في مديرية التوجيه المعنوي

الإعـــلام العســـكري يواكـــب التحديـــث والتجديد فـــي أدواته ووســـائله والتطـــورات التقنيـــة التـــي يشـــهدها العالـــم في قطـــاع الإعلام

ضمن إطـــار الوصول إلى إعلام عســـكري يواكـــب روح العصر، ويخـــدم أهداف الدولـــة وقواتها المســـلحة ومصالحها الوطنية وانطلاقـــاً من تعزيز مفهـــوم الأمن الإعلامي الوطني الشـــامل، افتتح رئيس هيئـــة الأركان المشـــتركة اللواء الركن يوســـف أحمد الحنيطي يـــوم الأحد الموافق ٧ تشـــرين ثانـــي ٢٠٢١، المركـــز الإعلامي العســـكري ومعهد تدريـــب الإعلام العســـكري وقاعةً للمؤتمرات واســـتوديو القوات المســـلحة فـــي مديرية التوجيـــه المعنوي، وكان في اســـتقباله لدى وصوله المســـاعد للإدارة والقوى البشـــرية وعدد مـــن كبار ضباط القوات المســـلحة الأردنية.

وقـال مدير التوجيه المعنـوي العميد الركن طلال الغبين في إيجاز له: "إن سياسـة الإعلام العسـكري في القوات المسـلحة الأردنية – الجيش العربي قائمة على نهج راسـخ قوامـه تحقيق المصلحة العليا للمملكـة وبمـا يحقق أمنها واسـتقرارها، في ظل إعلام عسـكري قـادر على ترجمة الـرؤى والتطلعات الملكيـة السـامية لخارطـة الإعـلام الموحّد للصـف والداعم لمسـيرة التطـور والازدهار، وبمـا يواكب

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

يعـد الإعـلام العسـكري رديفـاً أساسـياً للأعـلام الرسـمي للدولـة وركيـزة أساسـية فـي دعـم الأمـن الوطنـي الأردنـي مـن خـلال مديريـة التوجيـه المعنـوي وأذرعهـا الإعلاميـة وأدوارهـا الكبيـرة فـي مسـاندة الدوائـر الإعلاميـة الرسـمية والخاصـة لتأسـيس رؤيـة متكاملـة وإيجابيـة تُسـاهم فـي بنـاء الشـخصية الوطنيـة الأردنيـة

التحديـث والتجديـد فـي أدوات الإعلام ووسـائله والتطورات التقنية التي يشـهدها العالم فـي قطاع الإعلام.

وافتتـح رئيس هيئة الأركان المشـتركة معهد تدريب الإعلام العسـكري الذي تم انشـاؤه بهـدف تدريب وتأهيل وإعـداد الكـوادر الإعلامية من مرتبات القوات المسـلحة الأردنيـة – الجيش العربي، والأجهـزة الأمنية وموظفي المؤسسـات الحكوميـة العامليـن فـي مجـال الإعـلام، إضافةً إلـى اسـتقطاب الدارسـين في مجـال الإعلام العسـكري من الجيوش الشـقيقة والصديقة.

كمـا افتتـح اللـواء الركـن الحنيطـي اسـتوديو القـوات المسـلحة الـذي تـم تأسيسـه وتجهيـزه بالتعـاون مـع مؤسسـة الإذاعـة والتلفزيـون، سـعياً لتطويـر الإعـلام في القـوات المسـلحة لخدمـة العمليـة الإعلامية العسـكرية وتوسـيع دائـرة نشـاطها مـن حيث الإدامـة والسـرعة والتحديـث ونقـل المعلومـة والتواصل مع الجمهـور بشـقيه العسـكري والمدنـي، وتقديم الرسـالة الإعلامية بصـورة تحصّـن الجنـدي والمواطن على السـواء ضـد الغزو الفكـري والإعلامـي، وإدارتها بأسـلوب إعلامي حديث وإيصالها إلى الشـرائح المسـتهدفة بالتعـاون والتنسـيق مـع وسـائل الإعلام الرسـمي وفـق الخطـط الاعلامية المرسـومة.

وفي سـياق متصل افتتح رئيس هيئة الأركان المشـتركة قاعـة مؤتمـرات للقـوات المسـلحة الأردنيـة – الجيـش العربـي، تـم تجهيزهـا بأحـدث المعـدات والأجهـزة وتهيئتهـا بكافة الوسـائل والإمكانات لتلبيـة احتياجات القـوات المسـلحة عنـد عقـد المؤتمـرات الصحفيـة الخاصـة بمختلـف النشـاطات العسـكرية والمؤتمـرات التـي تكـون القـوات المسـلحة طرفـاً فيهـا، وفقـاً للسياسـة الإعلاميـة العسـكرية.

تسـعى مديريـة التوجيـه المعنـوي علـى الـدوام لتنميـة وتطويـر الإعـلام العسـكري بكافـة فروعـه وأشـكاله، لتمكينـه مـن القيـام بـدوره المسـؤول بمهنيـة وكفـاءة خدمـة للوطـن وقواتـه المسـلحة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يُتابع تمريناً بحرياً تعبوياً في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ٩ تشرين ثاني ٢٠٢١، بحضور رئيس أركان الدفاع الوطني اليوناني الفريق أول كونستانتينوس فلوروس، فعاليات تمرين الدفاع البحري الذي نفذته قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية.

واستمع اللواء الركن الحنيطي والفريق أول الضيف، إلى ايجاز قدمه قائد القوة العقيد الركن هشام الجراح عن آلية سير التنفيذ العملياتي واللوجستي للتمرين الذي بُني

يهدف التمرين إلى رفع مستوى جاهزية وكفاءة مرتبات القوات المسلحة لمختلف الصنوف ضمن الخطط التدريبية التي تنفذها القوات المسلحة الأردنية مع الجيوش الشقيقة والصديقة

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

التمرين على فرضيات تحاكي السيناريوهات المتوقعة مستقبلاً في بيئة العمليات، بهدف تدريب المشاركين على العمل في مختلف الظروف العملياتية واللوجستية المشابهة وكيفية التخطيط والتنسيق وصولاً للأهداف المرجوة من التمرين.

يذكر أن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تقوم بإجراء مثل هذه التمارين المشتركة الداخلية والخارجية بشكل مستمر لرفع مستوى كفاءة وجاهزية مرتباتها.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

اختتام فعاليات تمرين "درب الأمان" في المركز الوطني للأمن وادارة الأزمات

رعـــى رئيس هيئـــة الأركان المشـــتركة اللواء الركن يوســـف أحمـــد الحنيطي يـــوم الأربعاء الموافق ١٠ تشـــرين ثانـــي ٢٠٢١، اختتـــام فعاليـــات تمرين (درب الأمـــان)، الذي نفـــذه المركز الوطنـــي للأمن وإدارة الأزمات بمشـــاركة مـــن القوات المســـلحة الأردنيـــة – الجيش العربي والأجهـــزة الأمنيـــة ومختلف الوزارات والمؤسســـات والقطـــاع الخاص فـــي المملكة، بحضور نائب ســـمو رئيس المركز الوطنـــي للأمـــن وإدارة الأزمات العميـــد الركن حاتـــم الزعبي.

وجرى تنفيذ التمرين الذي استمرت فعالياته ثلاثة أيام، على المستويات التكتيكية والعملياتية للوصـــول إلـــى المستـــوى الاستراتيجـــي، وبمتابعـــة مباشرة من غرف العمليات فـي جميع ومحافظـــات المملكـــة.

يهـدف التمريـن إلـى رفـع كفـاءة التعامـل مـع الأزمـات والكـوارث، وتطويـر قـدرات مؤسسـات الدولـة والعامليـن فيهـا مـن خـلال صقـل مهاراتهـم فـي الاسـتجابة السـريعة، وتوحيـد الجهـود وتطبيـق الخطـط، واختبـار مسـتوى الاتصـال والوقـوف علـى نقـاط القـوة والضعـف لجميـع الظـروف والخـروج بالـدروس المسـتفادة

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مديرية الإفتاء في القوات المسلحة

اللـــواء الركن الحنيطـــي: مديريـــة الإفتاء العســـكري تعزز مفهـــوم الولاء والانتمـــاء بين أفراد المجتمع الأردنـــي بالتعاون مع المؤسســـات الدينية الأخرى

زار رئيـــس هيئة الأركان المشـــتركة اللواء الركن يوســـف أحمد الحنيطي يوم الإثنيـــن الموافق ١٥ تشـــرين ثاني ٢٠٢١، مديريـــة الإفتاء في القوات المســـلحة الأردنية، للاطلاع على آخر المســـتجدات التي طرأت على ســـير الخطـــط والبرامج التـــي تنهض بها، بحضور المســـاعد لـــلإدارة والقوى البشـــرية العميد الركن علي الدومـــي ومدير الإفتاء العســـكري العميد الدكتور ماجد الدراوشـــة.

وأضـاف اللـواء الركـن الحنيطـي أن الرسـائل الدينيـة المنبثقـة عـن مديريـة الإفتـاء ترتكـز علـى قيـم الإسـلام السـمحة والـروح المعنويـة العاليـة والاحتـراف العسـكري والاهتمـام بالعلـم الشـرعي ونشـره بالوسـائل المتاحـة بموضوعيـة وإتقـان، إضافـة إلـى السـعي الجـاد للتأهيـل العلمـي ومواكبـة واسـتيعاب المتغيـرات العلميـة والعمليـة خدمـة لديننـا ووطننـا.

تشـكل مديريـة الإفتـاء العسـكري فـي القـوات المسـلحة حصنـاً قويـاً يعمـل علـى ترسـيخ العقيـدة الإسـلامية الصحيحـة والمعتدلـة فـي نفـوس مرتبـات القـوات المسـلحة ودورهـا الحيـوي والمهـم فـي تحصيـن الفكـر لمنتسـبيها ومحاربـة التطـرف والإرهـاب مـن خـلال نهـج يسـتند إلـى أبعـاد تشـريعية وفكريـة وأمنيـة وعسـكرية، وتجـذر رسـالة الجيـش العربـي المصطفـوي التـي تؤكـد الوقـوف بجانـب قضايـا الأمتيـن العربيـة والإسـلامية

القوات المسلحة تنفذ تمريناً تعبوياً (السد المنيع)

في ضوء مساعي القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي للوقوف على جاهزية تشكيلاتها ووحداتها وقدرتها على تنفيذ الواجبات المطلوبة والمحتملة، وبما يتناسب مع مستجدات التدريب العسكري الحديث، نفذ لواء الشهيد وصفي التل الآلي/ ٢ أحد تشكيلات المنطقة العسكرية الشرقية يوم الخميس الموافق ١١ تشرين ثاني ٢٠٢١، تمريناً عسكرياً تعبوياً دفاعياً (السد المنيع).

> القوات المسلحة مستمرة في استخدام أحدث الوسائل والمعدات العسكرية والتكنولوجيا الحديثة لحفظ أمن الوطن ومقدراته

وفي بداية التمرين استمع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي إلى إيجازين من قبل المساعد للعمليات والتدريب العميد الركن عبدالله شديفات وقائد المنطقة العميد الركن حسان عناب عن مراحل التدريب وواجبات التشكيل وبما يتوافق مع التعليمات الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة وعن واقع التدريب في وحدات المنطقة. وباشر لواء الشهيد وصفي التل (لواء البواسل) والوحدات المساندة له، تنفيذ سيناريو معركة دفاعية بدأت بقصف مدفعي لأهداف عالية القيمة في العمق، بالتزامن مع قيام سلاح الجو الملكي بتدمير أهداف استراتيجية بواسطة رمايات دقيقة من طائراته المقاتلة والعامودية، واستخدام الأسلحة المختلفة من قبل الوحدات المدافعة وإسنادها القياسي باحترافية في التعامل

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

مع الأهـداف الحيوية ودقة في تنسـيق النيران وحسـب مجريـات المعركـة الدفاعية.

وفي نهايـة التمرين أكـد رئيس هيئة الأركان المشـتركة خـلال لقائـه مرتبات التشـكيل، اسـتمرار القيـادة العامة فـي تنفيـذ توجيهات جلالـة القائـد الأعلـى الهادفة الى تقديـم الدعـم الكامـل لتشـكيلاتها ووحداتهـا لتبقـى علـى جاهزيـة وكفـاءة عاليتيـن لتلبيـة المتطلبـات العمليـاتيـة ومجابهة أي محاولات يراد منهـا العبث بأمن الوطن ومقدراته المختلفة، مؤكداً أن القوات المسـلحة الأردنيـة – الجيش العربي مسـتمرة في اسـتخدام أحدث الوسـائل والمعدات العسـكرية والتكنولوجيـا الحديثة وتوظيفهـا فـي هـذا الجانـب، لضمـان تنفيـذ المهـام الموكلـة لهـا على أكمـل وجه.

يهـــدف التمريـــن إلـــى رفـــع قـــدرة وكفـــاءة القـــادة وهيئـــة الركـــن علـــى التحضيـــر وتسلســـل إجـــراءات التخطيـــط وصنـــع القـــرار العســـكري وتطبيـــق المعركـــة الدفاعيـــة فـــي جميـــع مراحـــل الحـــرب وحســـب مـــا يتطلبـــه الموقـــف العملياتـــي، وقـــدرة التشـــكيل علـــى مواكبـــة التطـــور التكنولوجـي الـذي طـرأ علـى طبيعـة وآليـــة الحـــرب الحديثـــة ومواجهـــة الظـــروف والتحديـــات المحيطـــة

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتفقد مديرية الخدمات الطبية الملكية

تفقد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الإثنين الموافق ٢٢ تشرين ثاني ٢٠٢١، مديرية الخدمات الطبية الملكية وكان في استقباله مديرها العام العميد الطبيب يوسف زريقات.

واستمع اللواء الحنيطي لإيجاز قدمه مدير عام الخدمات الطبية الملكية، استعرض خلاله مجموعة من الإنجازات التي قامت بها المديرية من عام ٢٠١٩ ولغاية ٢٠٢١ على المستويين الطبي والإنشائي.

الخدمات الطبية الملكية تتكون من ١٤ مستشفى عام ومتخصص، و ١٠ مراكز صحية شاملة وأولية، و ٦ مستشفيات ميدانية اثنان منها لمرضى كورونا بمدينتي إربد والزرقاء، وتغطي ما نسبته ٣٨٪ من حاجة القطاع الطبي في المملكة وموزعة على كافة المحافظات.

وأشار مدير عام الخدمات الطبية الملكية، إلى أن ٩٠٪ من حجم عمل الأشعة التداخلية في المملكة يتم عن طريق قسم الاشعة التداخلية في الخدمات الطبية الملكية، وأن دائرة المفاصل والتأهيل قامت بتركيب ٣٣ طرف صناعي روبوتي علوي وسفلي، واستخدام تقنية الحرق الحديثة لإزالة الأورام.

وأوضح العميد زريقات أنه ومن الناحية الإنشائية تم افتتاح مركز الأورام العسكري من قبل جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة، وتم افتتاح عيادات اختصاص "رفقاء السلاح" ، وأيضاً العمل قائم على أنشاء مستشفى "اللطرون" العسكري بمنطقة الجويدة، وكراجات طوابق لحل مشكلة الاصطفاف داخل مدينة الحسين الطبية.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

رئيس هيئة الأركان المشتركة يرعى مهرجاناً رياضياً في المنطقة العسكرية الشمالية

انطلاقاً من حرص القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي على إبقاء مرتباتها بمستوى عالٍ من الجاهزية القتالية واللياقة البدنية، رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ تشرين ثاني ٢٠٢١، فعاليات المهرجان الرياضي العسكري الذي نظمته المنطقة العسكرية الشمالية، بحضور المساعد للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وفي نهاية المهرجان وزّع رئيس هيئة الأركان المشتركة الجوائز على الفائزين، والتقى المشاركين في المهرجان ونقل لهم تحيات جلالة القائد الأعلى، مبدياً اعجابه باللياقة البدنية العالية التي يتمتعون بها، واعتزازه بالجهود التي تبذلها المنطقة لرفع كفاءة وجاهزية مرتباتها، مؤكداً أهمية الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الضباط والرتب الأخرى ورفع مستوى قدراتهم الصحية والعقلية والبدنية، لتمكينهم من القيام بواجباتهم العسكرية بالشكل الأمثل.

يأتي المهرجان لرفع مستوى اللياقة البدنية وتنمية روح التنافس والمثابرة من خلال إقامة المسابقات والبطولات الرياضية بشكل متوازٍ مع التدريب والتأهيل والإعداد العسكري

رئيس هيئـــة الأركـــان المشتركـــة يستقبل عدداً من السفراء والوفود العسكرية لبحث أوجه التعاون العسكري وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل السفير الهولندي
يوم الأحد الموافق ٣١ تشرين أول ٢٠٢١

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل وفداً عسكرياً مصرياً
يوم الأربعاء الموافق٣ تشرين ثاني ٢٠٢١

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل السفير القبرصي
يوم الأحد ٧ تشرين ثاني ٢٠٢١

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل رئيس أركان الدفاع الوطني اليوناني
يوم الإثنين الموافق ٨ تشرين ثاني ٢٠٢١

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل المستشار الدفاعي البريطاني لشؤون الشرق الأوسط
يوم الثلاثاء الموافق ٩ تشرين ثاني ٢٠٢١

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل قائد العمليات الخاصة الفرنسية
يوم الأربعاء الموافق ١٠ تشرين ثاني ٢٠٢١

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

في ذكرى تفجيرات عمان

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العميد الدكتور ماجد الدراوشة

يعاني العالم اليوم من ظاهرة مقيتة تقوم على استغلال الدين لتحقيق أهداف دنيوية بحتة، وهي بعيدة كل البعد عن المقاصد التي جاءت بها الأديان السماوية، سواء كان هذا الاستغلال من قبل الساسة والحكّام أو من قبل رجال الدين أنفسهم، حتى أصبحت هذه الظاهرة اليوم مبعث قلقٍ عميقٍ للنخب الدينية في كافة الأوساط؛ ذلك أنه لا يمكن بتاتاً إنكار قوة الدين وقدرته على التغلغل في أفكار ومعتقدات الشعوب، إلا أن المشكلة تكمن في استغلال هذه القوة لتمرير الأجندات السياسية أو الاقتصادية أو الفكرية.

ومع أن الدين نفسه لا يسعى إلى الانحياز لصالح أيّ طرفٍ كان، سواء كان دولة أم مؤسسة أم حركة سياسية أم أفراداً، إلا أن هذه الفئات هي من تعمل على تغليف أجندتها بالدين، من خلال تحريف أو لَيّ آيات الكتب المقدّسة أو النصوص الدينية المتوارثة عبر الكتب القديمة؛ فقد أصبحت الأيدلوجية الدينية سمة من سمات العصر، خاصة مع وجود المنصات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع للوصول إلى مختلف القطاعات.

ومن بين هذه الفئات التي تسعى إلى تسويق الدين ضمن الإطار الذي يخدم مصالحها وأهدافها "الجماعات الدينية المتطرفة" كالصهيونية، والصهيو مسيحية وداعش، والتي تسعى إلى التأثير على الغالبية العظمى من الناس من خلال أسلوبي الترغيب والترهيب؛ فهي تقوم بتخويف الآخرين باسم الدين، بالإضافة إلى إغراء واستقطاب البسطاء من الناس بأفكارهم المتطرفة.

ولقد عانت الكثير من الحضارات والمجتمعات على مر التاريخ من خطورة الفرق والجماعات الدينية المتطرفة؛ وذلك نتيجة لاجتزاء النصوص الدينية من سياقها الطبيعي وتأويلها بما يخدم مصلحة هذه الجماعات وأفكارها الشاذة، فجذور التطرف ضاربة في التاريخ ولا تقتصر فقط على الدين الإسلامي، بل تشمل جميع حقب التاريخ، وكافة الأديان والمعتقدات.

ففي العصور المصرية القديمة كان رجال الدين (كهنة آمون) يستبدون بالمصريين ويأخذون ما في أيديهم على شكل هدايا وعطايا كان الشعب يقدمها كقرابين للتقرب إلى الآلهة، حسب توجيهات كهنة المعابد وخدام الآلهة!

وفي الدين اليهودي اشتهر تقديسهم لـ (التلمود) الذي ابتدعوه من تعاليم التوراة والعهد القديم، وحوروه بما يتناسب مع شهواتهم وأطماعهم، واعتنقوا وقدسوا هذا التلمود، حتى أصبح لرجال الدين السيطرة والكلمة العليا.

وفي الدين المسيحي بعد أن أصبحت المسيحية الديانة الرسمية في أوروبا في بداية العصور الوسطى اكتسبت الكنيسة ثراءً كبيراً وسلطة على حساب الملوك، في حين عم الظلام والجهل والتراجع التام، بالإضافة إلى الغرق في الخزعبلات والاعتقادات الساذجة من سحر وشعوذة وغيرها من آفات الجهل وسيطرة رجال الدين على عقول البسطاء، وفي العصر الحديث ظهرت حركة الصهيو مسيحية التي خرجت

بالمسيحية عن مسارها الصحيح.

إن تبني أيديولوجية دينية معينة بحد ذاته لا يضر بالمجتمع ما دامت النزعة الدينية سلمية؛ فالدين لم يكن يوماً عدواً للمجتمعات، بل كان المساهم الأول في علاج مشكلاتها، وإنما تكون الأيديولوجية الدينية متطرفة إذا كانت محرضة على العنف الجسدي والنفسي لنشر فكرها المنحرف والدفاع عن قناعاتها العدائية، وكان لها آثار مدمرة على البشر والمجتمعات، أو كانت تعرّض القيم الإنسانية للخطر.

وأكبر شاهدٍ على خطورة التطرف واستغلال الدين، ما نراه اليوم من ممارسات خاطئة؛ فالذين يمارسون الأعمال الإرهابية ليسوا من كبار السن ولا من المتخصّصين في السياسة الشرعية، بل هم شباب غُرّر بهم وأخذوا على حين غرّة، وهذا يؤكد أهمية الثقافة الشرعية المعتدلة، ويؤكد على أهمية رعاية وتبني فئة الشباب، فهم المستهدفون، وفي ظل هذه البوادر السيئة نكون أحوج ما نكون إلى معرفة ثقافة التطرف، بوصفها جزءاً من التعبئة العامة، التي تجعل شبابنا على بيّنة من أمرهم؛ فالثقافة المعرفية بإزاء الثقافة المضادة، تكشف عن الغلاة والمتطرفين، وتضع أمام أعين المستهدَفين كلّ الخيارات، ليكونوا على بينة من أمرهم ولا يؤخذوا على حين غرّة، ولقد كان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يسأل رسول الله ﷺ عن الشرّ مخافةَ أن يقع فيه.

إن الجماعات المتطرفة اليوم تلجأ إلى الاستشهاد بصورة مكثّفة بالقرآن والأحاديث النبوية؛ بهدف تبرير أفكارها وآرائها المتطرفة، إلا أنهم يعتمدون الانتقائية في اختيارهم للآيات القرآنية، مستندين إلى مجموعة صغيرة من الآيات لتأكيد موقفهم الأيديولوجي، وتتسبّب هذه الانتقائية في اختيار الآيات والأحاديث النبوية إلى تشويه صورة الدين من جهة، وخداع الشباب المتحمسين لأفكار هذه الجماعات المتطرفة وتضليلهم.

ويحاول المغالون المتطرفون عبثاً الاستناد إلى ظواهر النصوص الشرعية؛ من القرآن والسنة الشريفة وأقوال العلماء، يستدلون بها؛ لصبغ أفعالهم بلون الشرع؛ فبالشرع يحصل القبول، ويصلون بسهولة إلى قضاء مآربهم السيئة، وقد أوهموا العوام أنهم يعتمدون على نصوص الدين، والحقيقة أن أفعالهم ظاهرها التدين، وباطنها الانحراف والتطرف؛ إذ يأخذون أطرافاً من الآيات، ونصوصاً من هنا وهناك متفرقات؛ ويفهمونها فهماً سقيماً بعقولهم واجتهاداتهم، وهم ليسوا من أهل العلم، فيفسرونها بأهوائهم بعيداً عن أقوال أهل العلم المعتمدين من المفسرين وشرّاح الحديث الشريف، وبعيداً أيضاً عن روح الدين الإسلامي السمحة وحقيقته المشرقة، وبذلك حولوا الكثير من الثوابت إلى متغيرات.

لقد صادف قبل أيام قلائل الذكرى السادسة عشرة لتفجيرات عمان، والتي استهدفت ثلاثة فنادق في العاصمة عمّان، وراح ضحيتها ٦٠ شهيداً وأكثر من ٣٠٠ جريح، ومنذ اليوم الأول للتفجيرات ظهر الأردن أقوى من ذي قبل حيث وجه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين كلمة للشعب الأردني ذكر فيها أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الأردن لمثل هذا النوع من الاعتداءات الإرهابية، بل إن الأردن أصبح مستهدفاً أكثر من غيره؛ نظراً لدوره الكبير في الدفاع عن حقيقة دين الإسلام السمح، وبيان أنه دين الاعتدال والوسطية والتسامح ومحاربة الإرهاب، ولموقفه المشرف في الدفاع عن القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية، ووقوفه الى جانب الشعوب التي تناضل من أجل الحرية وتقرير مصيرها وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الشقيق، ويقول جلالته: "إن الإرهاب الذي يعصف في المنطقة اليوم يسعى إلى تشويه صورة الإسلام ورسالته السمحة"، مؤكداً على أن الأعمال الإرهابية التي تستهدف أمن الأردن إنما تزيد إصرار الأردنيين في القضاء على الإرهاب وكسر شوكته.

لقد شكلت تفجيرات عمان منعطفاً رئيسياً في شكل القوانين والتشريعات الأردنية ضد الإرهاب بكل أشكاله، إذ تنبه الأردن لضرورة وضع العديد من الإجراءات الوقائية لحماية الأردن وشعبه من الإرهاب، كما شكلت هذه التفجيرات تحدياً لكل أردني وأردنية، وشعوراً بالمسؤولية تجاه الوطن، كما رسّخت مفهوم المواطنة وعززت مبادئ الوسطية والاعتدال والوعي الذاتي لدى الناس، وزادت الثقة بين المواطن والدولة وأجهزتها المختلفة؛ ليكون الأردن دوماً حصناً منيعاً في وجه كل مخرب أو حاقد، ويكون الحصن الذي يلوذ به أبناء الامة كلما اشتد الخطب واشتد الظلام، حفظ الله الاردن قوياً عزيزاً في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله ورعاه- وولي عهده الامين.

في ذكرى الحسين ومع أبي الحسين

رئيس الوزراء ووزير الدفاع
الدكتور بشر هاني الخصاونة

عند الحديث عن سير العظماء، يحار القلم من أين يبدأ وأين ينتهي.

والراحل العظيم، الملك الباني الحسين بن طلال - طيَّب الله ثراه - أحد أولئك الذين تتخطى إنجازاتهم وسيرهم الذاتية، وصفاتهم الشخصية مداد القلم؛ فهل نتحدَّث عن الحكمة، أم عن الشجاعة، أم عن فكره الاستراتيجي، وقدراته الاستثنائية، وملامسته لقلب وعقل كل من يستمع إليه، ليس في الأردن وحسب، بل في العالم بأسره.

ولعلَّ خير ما يختصر نظرة العالم للحسين – رحمه الله - تلك الجنازة الأسطورية التي حضرها ستون قائداً، من رؤساء الدُّول والحكومات، وممثِّلون عن مئة وعشرين دولة حول العالم آنذاك، اجتمعوا على حب واحترام زعيم استثنائي، جذب أنظار العالم في الحرب والسِّلم، وقاد بلداً صغيراً، محدود الموارد والإمكانات، نحو بر الأمان، وسط منطقة عاصفة وفي ظلِّ أحلك الظروف.

في ذكرى ميلاد الحسين، نستذكر نظرته الثاقبة، وقراءته العميقة للمحيط الخارجي، ونستلهم من مبادئه وأفكاره رؤى المستقبل، خلف قيادة صاحب الجلالة الهاشمية، الملك عبدالله الثاني ابن الحسين – حفظه الله – الذي حمل الرَّاية الأردنيَّة بفروسية الهواشم، وكان خير خلف لخير سلف.

وها هو جلالته يواصل المسيرة بعزيمة وإصرار، لترسيخ المنجز الوطني في شتَّى مجالات الحياة، برؤية عصرية؛ ليبقى الأردن الصغير بحجمه كبيراً أمام العالم بأسره.. عزيزاً.. حرَّاً.. شامخاً.. وعصيّاً أمام جميع التحدِّيات والصعاب.

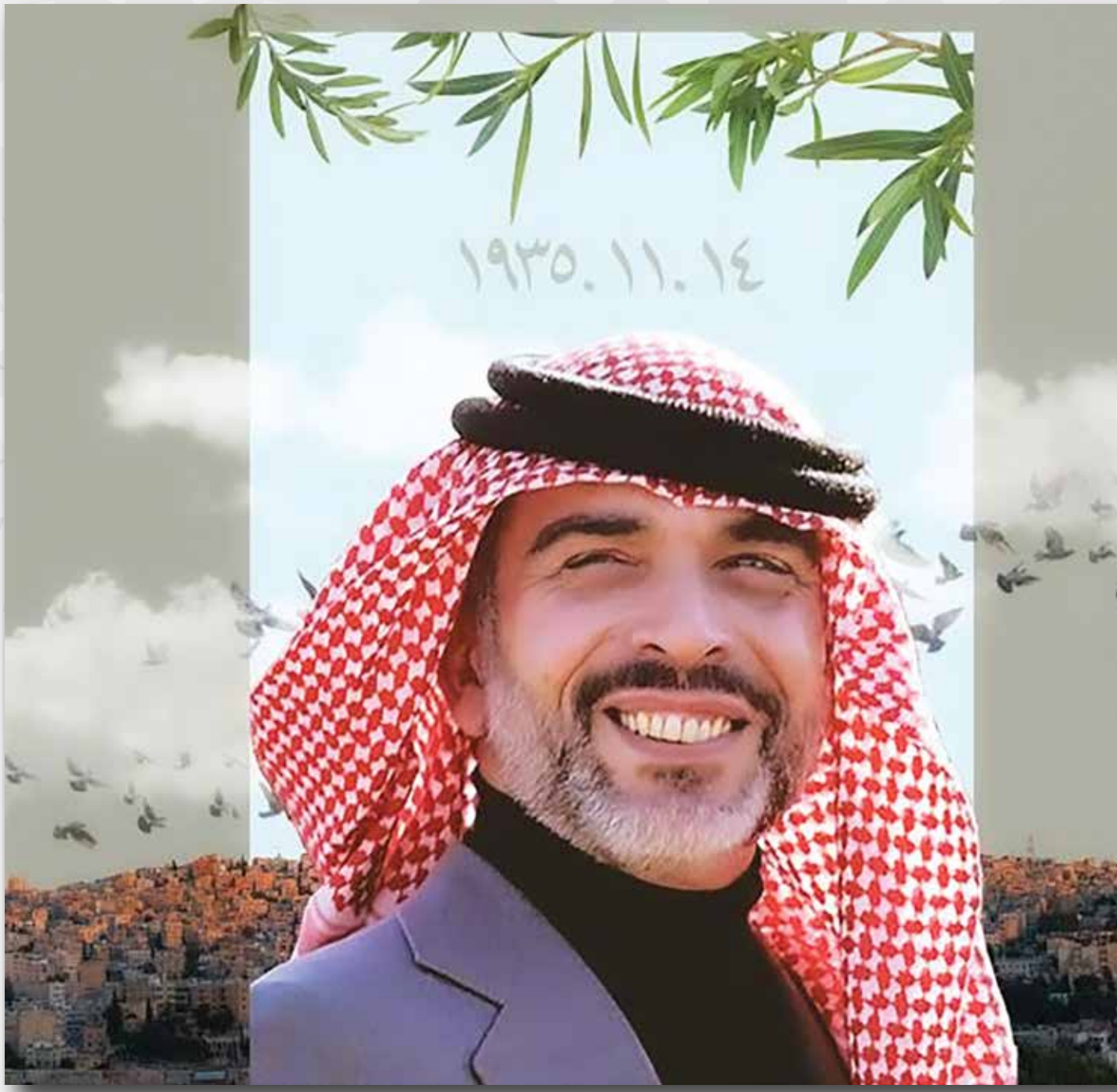

إنَّ تاريخ الرابع عشر من تشرين الثاني، سيبقى على الدوام محفوراً في قلوب الأردنيين وعقولهم، نستلهم منه الإرادة الحيَّة، والمبادئ السامية التي زرعها الحسين في أبناء شعبه، في المدن والقرى والبوادي والمخيَّمات.

وستبقى الأكفُّ مرفوعةً، والألسِنة تلهج بالدعاء، إلى الله العليِّ القدير أن يتغمَّد الحسين الباني بواسع رحماته ورضوانه، وأن يمدَّ صاحب الجلالة الهاشمية، الملك عبدالله الثاني ابن الحسين – حفظه الله - وولي عهده الأمين، والأسرة الهاشمية بالخير والصحَّة العافية، وأن يحفظ بلدنا من كل مكروه، وأن يكون الغد القادم أجمل بإذن الله.

مقالات

جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال بين جلال الذكرى وعظم الإنجاز

رئيس هيئة الأركان المشتركة الأسبق
الفريق أول الركن المتقاعد محمد يوسف الملكاوي

ونحن نعيش الذكرى السادسة والثمانين لميلاد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، نقف بين يدي جلال الذكرى وعظمة الإنجاز، ونسلم على روح الحسين الباني الطاهرة الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى وهو مطمئن على الأردن، حيث سلم الراية لجلالة الملك عبداللّه الثاني ابن الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي عزز البنيان، وسار على ذات النهج الهاشمي المتواتر من الحسين بن علي إلى عبداللّه الثاني ابن الحسين.

وفي الذكرى العطرة لميلاد الحسين طيب اللّه ثراه، تتداعى تفاصيل عهد هاشمي امتد إلى ما يقرب من نصف قرن (١٩٥٢ - ١٩٩٩)، ومسيرة ملك عربي هاشمي حفلت بوافر العطاء وكبير الإنجاز وسط خضم هادر من الأحداث السياسية والعسكرية، فكان الحسين الباني ربان السفينة الماهر وقائد الساسة وزعيم القادة، الذي تفرد بحمكة السياسة وجرأة الجندية وسداد الرأي وصواب القرار، يسنده في ذلك إرث هاشمي طارف وتليد، أرسى دعائمه المنقذ الأعظم الشريف الحسين بن علي الذي أطلق رصاصة الثورة العربية الكبرى من بطاح مكة المكرمة معلناً الثورة الكبرى ضد الظلم والطغيان، ساعياً لتحقيق أمل العرب بالوحدة والحرية والحياة الفضلى الكريمة، وعلى ذات الخطى انتهج جلالة المغفور له الملك المؤسس عبداللّه الأول ابن الحسين نهجاً فريداً في التأسيس والتطوير قبل مائة عام لدولة أردنية قامت على أسس سياسية وعسكرية متينة مستندة إلى مبادئ الثورة العربية الكبرى، وجاء عهد جلالة الملك طلال الذي حفل بالإنجاز - رغم قصر الزمن - فوضع الدستور الأردني، وأمر بإلزامية التعليم، وانطلق يؤسس لعلاقات أردنية خارجية مع الدول الشقيقة والصديقة.

وحينما نودي بالأمير الحسين بن طلال ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية في عام ١٩٥٢م، كان ما يزال على مقاعد الدراسة في كلية ساندهيرست العسكرية، ولم يبلغ السن الدستوري بعد، وبعد إتمام السن القانوني تسلم مقاليد الحكم شاباً يافعاً هاشمياً متحمساً لإسلامه وعروبته ولمملكته الأردنية الهاشمية الفتية،

وانطلق يبني الأردن نظاماً سياسياً متماسكاً(وطناً أبياً وشعباً وفياً وجيشاً قوياً مؤمناً بوطنه وقيادته)، فبنى مؤسساته حجراً حجراً على الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية على مدى ما يقارب نصف قرن من الزمان.

وفي ذكرى ميلاد الراحل الكبير الذي كان فريد زمانه، وحكيم أمته، وقائد وطنه، نستذكر الزمن الجميل، زمن البناء والعطاء والإنجاز للمغفور له الحسين الباني الذي وضع الأردن اسماً وعلماً ورقماً صعباً على الساحة السياسية الدولية، وأصبح الأردن والحسين صنوين متلازمين في زمن تزاحمت فيه الدول والقادة ليجدوا لأنفسهم ودولهم ولأممهم مساحات تحت الشمس وعلى خريطة العالم وفي سجلات التاريخ العالمي فكان الحسين طيب اللّه، ثراه الزعيم والقائد الفذ والصقر الهاشمي الذي حمل قناديل الوحدة، وسعى لرتق الصدع العربي وتوحيد الكلمة ما وسعه الجهد، حيث عاش الأردن في عهده نهضة ذهبية على كافة االصعد، وجعل من احترام الإنسان قيمة عليا بشعاره العميق (الإنسان أغلى ما نملك)، وظل متمسكا بمبادئ الثورة العربية الكبرى، محافظاً على الراية الهاشمية مرفوعة، واستمر يبني بحكمة وإصرار الشرعية الدينية والسياسية التاريخية، مواصلاً الإنجاز الأردني وسط زحام التحديات وخطورة التهديدات التي واجهت الأردن طوال عهده، ومن ثم حمل مشعل السلام برباطة جأش، ليعيد ما سلب من الحق العربي، واتخذ قرارات مصيرية في كثير من الأحيان، سعياً لوحدة الصف العربي، وتحقيقاً للمصالح العربية الأسمى ومصالح الأردن الوطنية العليا، فكان اتفاقه واختلافه مع السياسات العربية والدولية نابعاً من قناعاته الشخصية وإدراكاته السياسية ليحقق أهدافاً سياسية عربية سامية، ومصالح قومية ووطنية أردنية عليا، فجالد الأعداء، واستمال الأصدقاء، وسعى إلى تحييد من حاول الوقوف ضد مصالح الأمتين العربية والإسلامية، وعلى الصعيد الداخلي بنى جدراناً من الثقة ثابتة الأركان لا تهتز أبداً مع الشعب الأردني الوفي، وبنى وطور وحدث جيشاً عربياً شكل - بانتمائه وولائه على المدى - مصدر الفخر بمواقفه العربية ومعاركه البطولية، ومصدر الاعتزاز لكل الأردنيين والعرب.

ونستذكر من الإنجازات الكثيرة والكبيرة محطات أكثر إضاءة في حياة الأردن وقواته المسلحة - الجيش العربي أهمها: تعريب قيادة الجيش العربي عام ١٩٥٦، وإلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٥٧م، مثلما نستذكر محطات التوجه نحو الديمقراطية في عام ١٩٥٧ م، وتعزيز العلاقات الخارجية مع الدول الشقيقة والصديقة، والوقوف الفعلي إلى جانب الحق العربي - في زمن الصراع العربي الإسرائيلي- عبر حروب الاستنزاف وحرب حزيران عام ١٩٦٧، ومعركة الكرامة الخالدة في ٢١ آذار ١٩٦٨م التي انتزع فيها أبطال الجيش العربي النصر من براثن العدوان الإسرائيلي بقيادة الملك الحسين طيّب اللّه ثراه، غرزت الثقة للجندي الأردني والعربي بعد الانتكاسة المدوية في ١٩٦٧م، وحرب رمضان عام ١٩٧٣م، مثلما نستذكر إيمانه بأهمية أن يسود الأمن والسلام ربوع العالم، فأمر بمشاركة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بقوات حفظ السلام الدولية.

رحم اللّه الحسين الزعيم والقائد الباني وأسكنه الفردوس الأعلى، وأمد في عمر جلالة قائدنا الأعلى الملك المعزز عبداللّه الثاني ابن الحسين، وسيظل الأردن وطناً شامخاً عزيزاً بهمة رجاله وشعبه وأهله، وستبقى الراية الهاشمية خفاقة عالية بعون اللّه.

الحسين الباني ذكرى خالدة

وعبدالله المعزز: مسيرة بناء وإنجازات تتواصل

رئيس الديوان الملكي الهاشمي
رئيس لجنة متابعة تنفيذ مبادرات جلالة الملك
يوسف حسن العيسوي

تحل في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام، ذكرى ميلاد الراحل العظيم، وباني نهضة الأردن، جلالة المغفور له، بإذن الله، الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ونستذكر، كما يستذكر الأردنيون، قيادة حكيمة، ومسيرة حافلة بالإنجازات على مدى سبعة وأربعين عاما، عاشها الحسين وشعبه الوفي، وهم يعملون من أجل الوطن وإعلاء شأنه ومن أجل العرب والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم العادلة.

لقد وقف الأردن في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين، طيب الله ثراه، إلى جانب أمته العربية والاسلامية بمواقف مشرفة واتسمت سياسته الخارجية بالاتزان والواقعية والاعتدال، مما وضع الأردن على خارطة العالم، دولة عربية تؤمن بالسلام، وتعمل على تحقيق ما ترنو إليه الشعوب من حياة فضلى وأمن واستقرار.

إن شعار الحسين طيّب الله ثراه " الانسان أغلى ما نملك " ترجمة لاهتمامه بالإنسان الأردني ودعوته إلى أن يكون الاستثمار في الانسان الأردني تعليماً وتدريباً، هدفاً سامياً، لإعداد جيل قادر على التحليل والتفكير والابداع.

ويتطلع أبناء وبنات الشعب الأردني، بكل مشاعر الفخر والاعتزاز، إلى الإنجازات المتواصلة التي تحققت في عهد عميد آل البيت الأطهار، وقائد مسيرة البناء والتحديث، جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي سار على نهج آبائه وأجداده من بني هاشم الغر الميامين، في استكمال مسيرة التنمية والتطوير.

لقد آمن الهاشميون، ومعهم الأردنيون، أن بناء الأردن لا يكتمل بغير الإرادة، والعزم والتصميم، والانتقال إلى المستقبل الزاهر، فأصبح الوطن حكاية مجد ملهمة، حصنّه الهاشميون بالأمل وبالعمل، والحكمة والحصافة، وبعد النظر وعمق الرؤية، وسيجّه الأردنيون بالوعي المستنير.

ويقود جلالة الملك عبدالله الثاني، مسيرة البناء والإنجاز بحكمة وإرادة وعزيمة، فالوطن الغالي بقيادته الهاشمية الحكيمة، يحتفي بمئويته الأولى، مئوية شاهدة على وطن أصبح نموذجا رياديا، في البناء والعطاء، والتميز والارتقاء، وواحة أمن واستقرار، وموئلاً للإنجاز المستمر، الذي لا يتوقف أبداً عند حد، بل يتجاوزه الشعب الأردني بإرادته الحرة، وعزيمته التي لا تلين، وهو يسير بخطوات واثقة نحو مدارج العلا والرخاء والازدهار.

ويستحضر أبناء الأسرة الأردنية الواحدة، مسيرة وطن حافلة بالإنجازات الريادية، التي تحققت برؤى هاشمية ثاقبة وملهمة، ترسم طريق المستقبل الواعد والمشرق، الذي يليق بوطن، شّكل بقيادته الحكيمة وشعبه النبيل، أنموذجاً يحتذى في العالم بأسره.

الاحتفالية هذا العام بتأسيس الدولة الأردنية، وفي ظل الظروف والأوضاع التي يمر بها العالم أجمع، يؤكدُ منعة الدولة وقوتها وقدرتها على الانجاز والتميز وتجاوز الصعاب والتحديات، ويشكل مرور مئة عام على تأسيس الدولة، فرصة للجميع ليتأملوا ويستلهموا، كيف أنشأ الهاشميون مجتمعاً موحداً متماسكاً، تحت مظلة دولة قوية مزدهرة، يعمل أبناؤها على مراكمة الإنجاز، وتحويل التحديات إلى فرص.

والأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، حفظه الله، الذي وضع في سلم أولوياته، بناء الأردن الأنموذج، وإحداث نقلة نوعية في مسيرته، حقق تطوراً ونمواً وإنجازات كبيرة في مختلف القطاعات والميادين. وكانت قيادة جلالته حكيمة، ومساعيه مستمرة للنهوض بالاقتصاد الأردني، واهتمامه موصول ورعايته دائمة لأبناء وبنات شعبه، من خلال زياراته الميدانية ولقاءاته التواصلية، ومتابعته الدؤوبة لأداء مؤسسات الدولة.

وكما أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، فإن من يعرف تاريخ هذا الوطن، يقف إجلالاً واحتراماً لمسيرته، التي كانت على مدى مئة عام، شامخة وصلبة كجبال الأردن، الذي بُني بسواعد أهله وأبنائه، وعزيمة وتضحيات الآباء والأجداد، الذين حققوا أعظم الإنجازات بموارد محدودة، وكتبوا قصة نجاح اسمها الأردن.

إن المبادرات الملكية، التي يطلقها جلالة الملك، وشكلت قصة نجاح ملهمة في العمل التنموي والإنساني، والتي تصب بمجملها، في إطار توفير سبل العيش الكريم، وتحسين الظروف الاقتصادية للأردنيين، في مختلف المناطق، وتوجيهات جلالته المستمرة، بسرعة التنفيذ والإنجاز للمشاريع التنموية، تأتي ترجمة حقيقية، لرؤى جلالته الحكيمة التي تستشرف المستقبل، وبناء الأردن الحديث والعصري، أردن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وصولا إلى تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة، وتوفير فرص العمل، وتأمين مستوى معيشي أفضل، لأبناء وبنات الشعب الأردني.

وفي كل اللقاءات التي تجمعني مع جلالة سيدنا، حفظه الله، أجد أن هم وهاجس جلالته الأول هو المواطن الأردني، والعمل على بناء المستقبل الأفضل له، حيث أن توجيهات جلالته المستمرة، تركز على ضرورة التواصل مع المواطنين في جميع المناطق، والعمل الحثيث من أجل تقديم الأفضل لهم، وتلبية احتياجاتهم، وضمان تقديم خدمات نوعية لهم في مختلف المجالات، تسهم في توفير الحياة الفضلى، التي تليق بهم.

وتستهدف المبادرات الملكية، تقديم الأفضل للمواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم، وتمكينهم وتعزيز دورهم في خدمة مجتمعاتهم المحلية، فالانتقال بالشرائح الأقل حظاً في المجتمع الأردني، نحو الاكتفاء والإنتاجية والاعتماد على الذات، هي رؤية ملكية تستهدف تحسين واقع الخدمات التعليمية والصحية، وتقديم المساعدات العاجلة للحالات الأكثر إلحاحا، وتوفير الحاجات الأساسية مثل مساكن الأسر العفيفة، لتوفير البيئة الآمنة والصحية والحياة الكريمة، للأسر المستفيدة، وكذلك السعي نحو توفير فرص العمل، عبر المشاريع الإنتاجية المدرة للدخل، خصوصا لقطاعي المرأة الشباب، وإنشاء المراكز الشبابية، وتحسين واقع الأندية الرياضية، التي تشكل حاضنة لنشاطات الشباب ومواهبهم، إضافة إلى دعم الجمعيات الخيرية، لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها للفئات المستهدفة، وغيرها من المبادرات التي شملت جميع القطاعات ولامست احتياجات جميع شرائح المجتمع.

وتجسد مبادرة إنشاء أندية للمتقاعدين العسكريين تقدير جلالة الملك عبدالله الثاني للمتقاعدين العسكريين، واعتزازه بعطائهم المميز وتضحياتهم الجليلة في الدفاع عن حمى الوطن وصون مقدراته وتعظيم منجزاته، حيث يتم تنفيذ هذه الأندية في سياق المبادرات الملكية في جميع محافظات المملكة، وفق خطة زمنية متدرجة تهدف إلى الارتقاء بسوية الخدمات المتعددة المقدمة لهذه الفئة، وخصوصاً في مجالات التدريب والتأهيل.

وهناك حرص ملكي كبير، على النهوض بواقع القطاعين السياحي والزراعي وزيادة انتاجيتهما، وتطوير المناطق، التي يمكن الاستفادة منها، في إقامة مشاريع سياحية زراعية، في سياق المبادرات الملكية، في مختلف مناطق المملكة.

لقد تمكنت المبادرات الملكية، وعبر تعزيز الشراكة مع الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، من تطوير منظومة العمل التنموي والإنساني، في المجتمعات المحلية، وصولا إلى بناء مجتمعات، تعتمد على ذاتها اقتصاديا وتنمويا، من خلال الاستجابة المُثلى، للاحتياجات الحقيقية لهذه المجتمعات والفئات المستهدفة.

وفي الختام، فإن جلالة الملك عبدالله الثاني، حفظه الله، يقود الوطن بثقة وإرادة وحكمة واقتدار، ويكرس كل جهوده وطاقاته، من أجل بناء المستقبل المشرق لشعبه النبيل، الذي سيظل دوماً أكبر من كل التحديات، وصانعاً للمجد والإنجاز، بقيادة جلالته الحكيمة الملهمة.

في ذكرى ميلاد المغفور

له الحسين بن طلال طيب الله ثراه

مستشار جلالة الملك المعظم لشؤون العشائر
الدكتور عاطف الحجايا

إن تاريخ الرابع عشر من تشرين الثاني من العام ١٩٣٥م، لم يكن يوماً عادياً في حياة الأردنيين، فقد حمل لهم البشائر بميلاد أغلى الرجال، ميلاد المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال طيب الله ثراه، رائد نهضة الأردن الحديثة، وقائد المسيرة وربان السفينة، الذي أفنى سنوات عمره في خدمة وطنه وأمته العربية والإسلامية، حق لنا أن نخلّد ذكرى رجل استطاع بحكمته وحنكته ومصداقيته بين زعماء العالم وشعوبه أن يصل بسفينة النهضة الأردنية إلى شاطئ الأمان رغم كل الظروف الداخلية والخارجية التي واجهته، فالأمم العظيمة هي التي تحتفي بقادتها وعظمائها، إن الحديث عن المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ليس حديثاً عابراً، فقد كان قائداً صاحب رؤية عميقة ممزوجة بالعبقرية والحكمة، استطاع أن ينسج حالة استثنائية في التقارب بين القائد وشعبه، وجعل العالم كله يؤمن بمكانة الأردن وقدرته على ترسيخ القيم الانسانية التي تتوافق مع قيمة وثوابته الراسخة، فقد تحلى بخلق وحلم كريمين

فمنذ أن تسلم المغفور له جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية سعى جاهداً في بناء الدولة الأردنية الحديثة وسط ظروف استثنائية لم تكن سهلة أبداً، نتيجة للأوضاع الإقليمية والتحديات المحيطة، والمترافقة مع قيود المعاهدة الأردنية البريطانية التي فرضت وجود القيادة الأجنبية في أجهزة الدولة، من هنا بدأ الحسين طيب الله ثراه اتخاذ خطوات جريئة وشجاعة، استهلها بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني في الأول من آذار عام ١٩٥٦م، وتسليم قيادته للضباط الأردنيين الأكفاء.

كما أولى المغفور له الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، جُلّ رعايته للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وسعى جاهداً الى تطويرها وتحديثها لتكون قوات تتميز بالاحتراف والانضباطية، حتى غدت قوات عالمية مطلوبة للاضطلاع بمهام حفظ السلام الدولية في مناطق النزاع في العالم، وسعى في جميع المجالات، الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والعمرانية، وعمل على تسخير كل الإمكانيات المتاحة لتحديث التشريعات الوطنية، وتعزيز المؤسسات الدستورية، وترسيخ الديمقراطية والحريات العامة، والعدالة الاجتماعية، وإرساء دعائم دولة القانون والمؤسسات، والنهوض بالعمل الحزبي، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني.

أما حقوق الإنسان التي آمن بها على الدوام فقد عمل رحمه الله على حماية هذه الحقوق، وغدا الأردن أنموذجاً يحتذى به على هذا الصعيد، وحرص على إنشاء مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان للدمج بين النظرية والتطبيق في مجال رعاية حقوق الإنسان.

ولإيمان جلالته المطلق بأهمية التعليم للارتقاء بالأمم والشعوب، فقد توسعت في عهده قاعدة التعليم الإلزامي، إذ انتشرت المدارس في جميع مدن المملكة وقراها وبواديها وأريافها، وأصبح الأردن في طليعة الدول العربية بارتفاع نسبة المتعلمين ومكافحة الأمية، وتزامن مع ذلك إنشاء الجامعات وكليات المجتمع الحكومية والخاصة، حتى أضحى الأردن مقصداً لطلبة العلم والمعرفة.

ومن باب الوفاء المستحق للراحل العظيم جلالة الملك الحسين بن طلال هذا القائد العربي الذي كان للأمة كلها، والذي لم يتخلَ في يوم من الأيام عن دوره في الدفاع عن القضايا العربية العادلة، فقد لعب دوراً محورياً في الدفاع عن قضايا الأمة العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث ناضل الحسين رحمه الله من أجل القضية الفلسطينية في زمن الحرب والسلام، "السلام العادل والشامل" وكان يراه السبيل الأوحد من أجل فض النزاع في الشرق الأوسط، وكان لجلالته بعد حرب عام ١٩٦٧ الدور الرئيس في صياغة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي دعا إسرائيل إلى الانسحاب من جميع الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل السلام والأمن والاعتراف، وظل هذا القرار منطلق جميع مفاوضات السلام التي تلته.

ففي ذكرى ميلاد الحسين رحمه الله نستذكر مسيرة بناء لم تتوقف أو تتراجع تحت أي ظرف من الظروف، مبتهلين إلى المولى عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران، وفي ذكراه العطرة نقول لروحه الطاهرة "إن الوفاء والإخلاص والحب والولاء للعرش والقيادة الهاشمية مزروع في قلوبنا، وإننا بكم ومعكم ماضون آل البيت الأطهار، وان مسيرتكم العطرة مستمرة معنا وفينا ما حيينا ولا زلنا كأردنيين نستذكر كلمات الحسين بن طلال طيب الله ثراه في رسالته التي وجهها للأردنيين بتاريخ ٢/٤/١٩٦٢ والتي شهدت ميلاد الشبل الهاشمي الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله وأمدّ في عمره عندما قال: "ومثلما أنني نذرت نفسي، منذ البداية، لعزة هذه الأسرة ومجد تلك الأمة كذلك فإني قد نذرت عبدالله لأسرته الكبيرة، ووهبت حياته لأمته المجيدة".

كما لا زالت كلمات الحسين بن طلال رحمه الله في السادس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٩، وقبل رحيله إلى الرفيق الأعلى عندما وجّه رسالة إلى سمو الأمير عبدالله الثاني ابن الحسين عندما اختاره ولياً للعهد، خاطبه فيها قائلاً: "إنني لأتوسم فيك كل الخير وقد تتلمذت على يدي وعرفتَ أن الأردن العزيز وارث مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وإنه جزء لا يتجزأ من أمته العربية.

ونحن كأردنيين فإننا على ذلك العهد والوعد مع الهاشميين ومع الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه، ليكمل مسيرة الملك الباني ويعززها بحكمة واقتدار، كما يشهد الأردن نقلة نوعية في مختلف مجالات التنمية الشاملة، واليوم ونحن ندخل المئوية الثانية لتأسيس مملكتنا الزاهية، فإننا نعاهد الله والراحل الحسين بن طلال طيّب الله ثراه بأن نواصل مسيرة البناء والتنمية والتحديث والإنجاز مع جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أعزّ الله ملكه، لتحقيق مختلف الطموحات والأهداف التي ترتقي بالوطن والمواطن، رغم ما يحيط بنا من أزمات وما نواجه من تحديات، لإيماننا العميق بقدرتهم على تحويل هذه التحديات إلى فرص يمكن استغلالها، والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

ذكرى ميلاد الراحل العظيم

مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية
للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء
اللواء الركن المتقاعد الدكتور إسماعيل الشوبكي

تُحيي الأسرة الأردنية الواحدة في الرابع عشر من تشرين الثاني، بكل إجلال وإكبار، الذكرى الـ ٨٦ لميلاد جلالة المغفور له بإذن الله، الملك الحسين بن طلال، طيّب الله ثراه، باني نهضة الأردن الحديث، وفق أسس راسخة ومتينة، جعلت من المملكة نموذجاً في الإنجاز والبناء والعطاء.

ويستذكر أبناء وبنات الوطن بهذه الذكرى الخالدة، مسيرة الراحل الكبير عبر سبعة وأربعين عاماً خاضها الحسين في قيادة المملكة إلى جانب أبناء شعبه الوفي، لبناء الأردن الحديث وإعلاء شأنه، وخدمة مختلف قضايا الأمتين العربية والإسلامية، برؤية ثاقبة وحنكة مشهودة، وتفاني شعبه والتفافهم حوله، ما جعل الأردن مَحطّ إعجاب واحترام وتقدير على المستويين الإقليمي والدولي.

ومنذ تسلم الملك الحسين طيب الله ثراه سلطاته الدستورية، وهو يتطلع إلى خدمة الشعب الأردني ورفع مكانة الوطن وإعلاء شأنه، جاهداً في بناء الدولة الأردنية في ظل العديد من الظروف والتحديات الصعبة بسبب الأوضاع والأحداث المحيطة، إضافة إلى قيود المعاهدة الأردنية البريطانية ووجود القيادة الأجنبية في أجهزة الدولة، فبدأ بخطوات جريئة وشجاعة استهلها بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني في الأول من آذار العام ١٩٥٦ وتسليم قيادته للضباط الأردنيين الأكفياء، ومن ثم إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية في آذار ١٩٥٧.

كما أولى جلالته القوات المسلحة الاهتمام الخاص لتطويرها وتحديثها منذ البدء، لتكون قوات تتميز بالاحتراف والانضباطية، وكان بناء الأردن الحديث وإرساء دعائم نهضته الشاملة في جميع المناحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعمرانية هاجس الملك الحسين، لذلك أولى جلالته جل اهتمامه لتحديث التشريعات وترسيخ الديمقراطية.

ويواصل جلالة الملك عبدالله الثاني، ومنذ تسلمه الراية، المسيرة بكل اقتدار، فقد استطاع بفضل سعة أفقه وحنكته ودرايته التعامل مع الأحداث الإقليمية والدولية التي شهدتها السنوات الماضية بكل حكمة حتى أصبح الأردن محط إعجاب وتقدير دول العالم نظرا لإصراره على الإنجاز وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه.

إننا في المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء، وإذ نستذكر ذكرى ميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله، نبتهل إلى الله عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران، معاهدين الله بأن نبقى جند الوطن المخلصين وسواعد من الخير والوفاء لأردن العزة والكرامة مستلهمين من قيادتنا الهاشمية الحكيمة العزم والإرادة الصادقة ليبقى الأردن على المدى عزيزاً شامخاً وواحة من الأمن والاستقرار.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

في ذكرى ميلاد الفارس الهاشمي

جلالة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه

مدير الدفاع المدني
العميد أنور سلامة الطراونة

يتجدد في قلوب الأردنيين من كل عام ذكرى ميلاد الشريف الهاشمي المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه إذ يحيوا بقلوبهم ووجدانهم ذكرى ميلاد ملك أحبوه كما أحبهم قائداً وملكاً وإنساناً وباني نهضة أردن العزة والإباء.

بكل فخر وشموخ يستذكر أبناء الوطن عبر تاريخهم العريق الذكرى ٨٦ لميلاده المجيد والتي يعيش الشعب عبقها في أروع صورها ومعانيها ويستعرضون معها سجل تاريخ الراحل العظيم الحسين طيّب الله ثراه ومراحل حياته الحافلة بالتضحيات والآمال والعبر والدروس ودوره في بناء نهضة الأردن الحديث الذي وضع نصب عينيه جعل هذا الحمى الهاشمي العربي واحة للأمن والأمان ونموذجاً للحرية والإبداع وتطوير كافة مؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية وعلى رأسها جهاز الدفاع المدني الذي كان من أولى أوليات اهتمام الحسين رحمه الله الذي رسخ مقولة (الإنسان أغلى ما نملك) والذي سعى جهاز الدفاع المدني ومنذ تأسيسه إلى تفعيل هذه المقولة واقعاً ملموساً من خلال ما يقدمه من خدمات إنسانية نبيلة هدفها الحفاظ على سلامة الإنسان وصون منجزاته الوطنية من شتى المخاطر .

وها هو جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه ومنذ تسلم جلالته الراية سائراً على نهج الغرّ الميامين من بني هاشم الأخيار مترسماً خطاهم الثابتة بعزيمة قوية وهمة عالية لينال الوطن الغالي في عهده الزاهر الميمون حظاً وافراً من التطوير والنهضة التي شملت كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فقاد نهضة البلاد بشمولية المعنى واتساع رؤى الهاشميين , حيث جاءت توجيهات جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في عام ٢٠١٩م بدمج مديرية الدفاع المدني وقوات الدرك في مديرية الأمن العام بهدف تجويد وتحسين الخدمة المقدمة للمواطن وعدم الازدواجية في المهام والواجبات والذي كان له دور فاعل في رفع كفاءة الأجهزة الأمنية وتنفيذ واجباتها بصورة أسرع ومنظمة بعيداً عن تعدد المرجعيات وتزاحم القرار .

إن العهد الزاهر الميمون لجلالة قائد الوطن الملك عبدالله الثاني حفظه الله والذي حقق الانجازات العظيمة بتطلعاته الواعدة وطموحاته الشابة المتدفقة حيوية ونشاطاً تملؤه الثقة بغدٍ مشرق لأبناء هذا الوطن الغالي فجلالته أطال الله في عمره ومنذ تسلمه الراية بذل الجهود الخيرة والمعطاءة لإعلاء شأن الوطن ورفعته وازدهاره وتأمين الحياة الكريمة لأبنائه والنهوض بالوطن نحو مدارج الرفعة والكمال.

رحم الله الحسين واسكنه فسيح جنانه وأثابه خيراً على كل ما قدمه لشعبه الوفي وللإنسانية جمعاء وأدام هذا الحمى الهاشمي واحة أمن واستقرار ورخاء في ظل قيادة مليكنا المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

خطاب العرش السامي ..
خارطة طريق واضحة للمرحلة القادمة

العميد الركن المتقاعد الدكتور هشام عوده العبادي

جاء خطاب العرش السامي الذي القاه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه في افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة التاسع عشر يوم الاثنين (٢٠٢١/١١/١٥)، معبراً عن المرحلة التي تمر بها المملكة التي أكملت مئة عام من عمرها المديد وهي أمام محطة جديدة في مسيرة التحديث الشامل، لتحقيق المستقبل الذي يستحقه الشعب الاردني ووطننا العزيز، ومبيناً جلالته برسائل ملكية سامية خارطة طريق واضحة المعالم، ومشيراً إلى نقاط جوهرية ومفاصل وعناوين ترسم رؤية استراتيجية شمولية حول متطلبات وآليات العمل بما يؤسس لمرحلة قادمة أدق اوصافها هو التقدم والتضحية والإنجاز، والتغلب على التحديات، والتحديث والتطوير الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي والإداري، وسيادة القانون، وشراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص والتعاون بين جميع السلطات، وصولاً إلى حكومة برلمانية حزبية.

هناك رسائل ملكية حاسمة وقوية ومحددة أراد جلالة الملك ايصالها لأعضاء مجلس الأمة بشقيه الأعيان والنواب من خلال خطاب العرش السامي لتكون نبراساً وطريقاً واضحاً لعمل السلطات التشريعية والتنفيذية في المرحلة القادمة:

الرسالة الملكية الأولى: البرامج الواضحة هي الطريقة الآمنة لتحقيق التحديث المطلوب، رسالة ملكية إلى مجلس الأمة والحكومة وكافة المؤسسات لإعتماد خطط وبرامج ضمن أطر زمنية محددة للمحافظة على المكتسبات وحماية للاستقرار، وتعزيز مصادر قوة الدولة الأردنية وهذا ترجمة فعلية لأساس الدولة الحديثة المنيعة.

الرسالة الملكية الثانية: تحديث اقتصادي وإصلاح إداري وسياسي – رسالة ملكية الى الحكومة ومجلس الأمة لإنجاز ذلك بالتعاون مع كافة الجهات المعنية لتحقيق التعافي من الظروف التي فرضتها أزمة كورونا، وبناء أسس متينة لشراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص، ومناقشة وإقرار قانوني الانتخاب والأحزاب السياسية، والتعديلات الدستورية لتهيئة بيئة حاضنة للحياة الحزبية، وصولاً إلى برلمان حزبي وحكومة برلمانية حزبية واعتبار ذلك أولوية أولى لتعزيز الحاضر والمضي نحو المستقبل بثقة وعزيمة.

الرسالة الملكية الثالثة : قوة الأردن عمادها الأمن والاستقرار بفضل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية

حيث يفتخر ويعتز جلالة الملك دوماً بالعاملين في هذه المؤسسات والمتقاعدين، فهم موضع الفخر والاعتزاز، ولهم كل الشكر والتقدير لما يتحلون به من مهنية واقتدار وإيثار وخلق أردني أصيل، ولا بد من مواصلة الدعم والرعاية والاهتمام بهم تدريباً وإعداداً وتسليحاً وتوفير سبل العيش الكريم لهم، لتمكنيهم من الاستمرار بحمل أمانة ومسؤولية حماية وطننا العزيز.

الرسالة الملكية الرابعة: صون مؤسسات الدولة السيادية والدينية والتعليمية والرقابية– رسالة ملكية للحكومة ومجلس الأمة للمحافظة على هذه المؤسسات وحمايتها من التجاذبات السياسية والحزبية، فهذه المؤسسات لها خصوصيتها، وستبقى درعاً للوطن والمواطنين.

الرسالة الملكية الخامسة: ضرورة التعاون بين جميع السلطات – رسالة ملكية للحكومة ومجلس الأمة وكافة المؤسسات الوطنية بضرورة التعاون والتناغم والانسجام وتحمل المسؤولية والجد والاجتهاد والعمل بإخلاص وتفان للمضي قدماً في مسارات التحديث والتطوير، والعمل جنبًا إلى جنب مع الرؤى المشتركة للأهداف، بما يضمن تنفيذ السياسات والمشاريع واتخاذ قرارات توافقية جريئة ومدروسة، أساسها المصلحة الوطنية.

الرسالة الملكية السادسة: موجهة للخارج، حيث يؤكد فيها جلالة الملك على الثوابت الوطنية باستمرار وقوف الأردن الى جانب أشقائه الفلسطينيين حتى يستعيدوا حقوقهم الكاملة، ويقيموا دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني في زمن تعددت فيه المواقف حيال القضية الفلسطينية، ويؤكد جلالة الملك ايضاً على الوصاية الهاشمية، فهي أمانة يتشرف بحملها، لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ، فالأردن متمسك بها تاريخياً ولن يتخلى أبداً عن هذا الدور، وستبقى الدولة الأردنية واحة أمن واستقرار عصية على عبث العابثين وأطماع الطامعين.

وفي وقفة تحليلية لأبعاد خطاب العرش السامي ، يتبين لنا بأن هذا الخطاب الملكي السامي جاء مختلفاً عن خطابات العرش السابقة من حيث المضمون والهدف ، حيث جاء مخاطباً مجلسي الأعيان والنواب تحديداً، وهذا يتطلب تحمل المسؤولية وقراءة متأنية ومعمقة للخطاب من قبل مجلسي الأعيان والنواب، لما يحويه من محتوى فكري وسياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي وإداري، حيث يتضمن توجيهات تتطلب وضع استراتيجيات وخطط وبرامج تنفيذية لإدخالها حيّز التنفيذ ضمن أطر زمنية محددة، فهو يمثل خارطة طريق لمجلس الأمة بشقيه الأعيان والنواب، مدعّماً جلالته كافة توجيهاته ورسائله بثقته واعتزازه بالمواطن الأردني والعلاقة الفريدة التي تربط القيادة بالشعب والتي جعلت هذا البلد صامداً أمام كافة التحديات والأزمات.

نفتخر ونعتز بقيادتنا الهاشمية الحكيمة وقواتنا المسلحة الباسلة وأجهزتنا الأمنية المحترفة وكافة مؤسساتنا الوطنية.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

النهضة التعليمية
في عهد المغفور له الملك الحسين بن طلال

شهد الأردن في عهد المغفور له الملك الحسين بن طلال (١٩٥٣/٥/٢م - ١٩٩٩/٢/٧م) نهضة شاملة في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وما وصل إليه الأردن اليوم من رقي في الأداء، وقدرة على استيعاب مستجدات العصر "الثورة التقنية" يعود بالدرجة الأولى إلى ما حباه الله به من قيادة ملهمة قادرة على استشراف آفاق المستقبل المشرق للأجيال القادمة، والسعي الحثيث للبناء والتطوير والنماء.

رئيس جامعة آل البيت
الدكتور هاني الضمور

إن تطوير قطاع التربية والتعليم، والتعليم العالي هو الركيزة الأساسية في الإصلاح الشامل في مختلف القطاعات، وأهمية التعليم كحاجة وسلعة في عصر المعلوماتية، وقيمة إنسانية من شأنه رفع قيمة الإنسان، وإعداد المواطن الصالح المؤمن بالله عزّ وجل، والذي يتحلى بمكارم الأخلاق الحميدة، وفضيلة التسامح، المنتمي لوطنه وقيادته.

والمتتبع للمنجز الذي تحقق في عهد المغفور له الملك الحسين بن طلال في قطاع التربية والتعليم من حيث الكم والكيف والنوع يدرك بما لا يدع مجالاً للشك عظم المنجز، ففي عام ١٩٥٥م صدر قانون المعارف رقم ٢٠/١٩٥٥م، ونص هذا القانون على أن السياسة التعليمية تهدف إلى إتاحة الفرص للتعليم، وتربية شخصية المواطن، وإنشاء جيل صحيح الجسم، سليم العقيدة، سديد الفكر، قويم الخلق، يدرك واجبه نحو الوطن.

شهد عهد الحسين بن طلال رحمه الله منجزات ضخمة، إذ ازداد عدد المدارس والطلبة، وتوسعت أنواع التعليم لتلبية حاجات المجتمع، ولعل إلقاء الضوء على بعض المعطيات الرقمية شاهد على تلك النهضة، فارتفعت أعداد الطلبة من (٢١٥،٧٨٢) طالباً عام ١٩٥٤/١٩٥٥م منهم (٢٦،٦٨٣) طالباً في المرحلة الثانوية، إلى (١،٣٨٠،٧٢٢) طالباً في العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩م، منهم (١٦٥،٤٧٥) طالباً في المرحلة الثانوية بفرعيها الأكاديمي والمهني.

وفي العام ١٩٥٥م أصبح التعليم إلزامي بموجب قانون المعارف لسنة ١٩٥٥م حتى نهاية الصف السادس الابتدائي، وفي العام ١٩٨٩/١٩٩٠م وأثر انعقاد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في أيلول عام ١٩٨٧م، وأصبح التعليم الأساسي لعمر (١٠) سنوات.

وشهد عقد الثمانينيات والتسعينيات نهضة شاملة في التعليم، فارتفعت أعداد الطلبة على مقاعد الدراسة، وارتفعت

أعـداد المعلميـن إلى (٦٣،٨٨٦) معلمـاً ومعلمة، وارتفعت أعداد المدارس إلى (٤٦٧٦) مدرسـة، وشـهدت نسـبة الأمية انخفاضاً ملحوظاً، إذ وصلت إلى (٩٪)، كما ارتفعت نسبة التمويل الحكومي للتعليم في الموازنات الحكومية، إذ كانت في العام ١٩٥٠-١٩٥١م (٢،٠٦٠،٩٤١) دينار، ارتفعت في العام ١٩٩٨/١٩٩٩م إلى (١،٦٦٥،٠٠٠،٠٠٠) دينار لتصل إلى ما نسـبته (١١٪) من مجموع موازنة الدولة.

ولـم يقتصـر التطور في حقـل التربية والتعليم علـى أعداد الطلبـة والمعلمين، بل شـمل المناهج والكتب الدراسـية، وتأهيل المعلمين والإشراف التربوي، وسعت سياسة الملك الحسين الباني لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع فئات المجتمـع مـن خـلال تخصيـص المـكارم الملكيـة، وتخصيـص نسـبة مـن المقاعـد فـي الجامعـات لأبنـاء العامليـن والمتقاعديـن فـي القوات المسـلحة والأجهـزة الأمنية، ولأبنـاء العاملين فـي التربيـة والتعليم والعشـائر والمخيمات والمدارس الأقل حظاً.

لقـد كان الحصـاد طيباً إذ انخفضت نسـبة الأمية في العام ١٩٩٨م إلى ٩٪ في حين كانت نسـبة الأميـة في العام ١٩٦١م تصل إلى ما نسـبته (٦٨،٢٪) من مجموع السـكان، وكانت النسـبة بين الذكور (٤٥،٢٪) وبين الإناث (٨٥،٤٪) وهو منجز ما كان ليتحقـق لـولا إيمـان المغفـور لـه رحمـه الله بأن الإنسـان أغلـى ما نملـك، وأنـه لا يمكن بنـاء الـوطـن، والنهوض بمؤسساته إلا بالتعليم ونشر الوعي.

ولم يقتصر التوسـع في التعليم على حقل التربية والتعليم بل طال الجامعات أيضاً، إذ تم إنشـاء الجامعة الأردنية في العـام ١٩٦٢م تلاه إنشـاء عـدد من الجامعات الحكوميـة الأخرى (اليرموك، مؤتـة بجناحيها العسـكري والمدني، العلوم والتكنولوجيـا، آل البيـت) إضافـة إلـى عدد مـن الجامعـات الخاصة، وكليـات المجتمـع الحكومية والخاصـة، وفتح باب الابتعاث إلى الخارج لتكوين الكوادر العلمية والفنية المؤهلة.

ومع اعتلاء جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني سدة الحكم خطى التعليم خطوات واسعة إلى الأمام، إذ شكل التعليم والتعليم العالي وتطوير بناه ومؤسساته شغل الملك عبدالله الثاني الشاغل بهدف إحداث التغيير الإيجابي المنشود، وتهيئة المناخ الأمثل للاستثمار، وتطوير فرص الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة، وإعداد الإنسان الأردني وتأهيله التأهيل المناسـب باعتباره غاية التنمية بمفهومها الشـمولي المتكامل، ووسـيلتها الرئيسية، بهدف الحد من قضايا الفقر والبطالة وشـح الموارد، وتوفير المناخ المناسـب لرعاية الحريات، وضمان تحقيق العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفـرص، وترسـيخ دعائـم الدولة الحديثة، التي تسـتند إلى المؤسسـية في العمل، وتأسـيس نهج قائم علـى المتابعة والمسـاءلة والإصلاح الإداري، والسـعي لتطوير الاقتصاد الأردني، والاتجاه نحو الخصخصة وتشـجيع الاستثمار والمبادرات الفرديـة للقطـاع الخاص، وتوفير البيئـة التكنولوجيـة، والتركيز على تكنولوجيا المعلومات، والتوسـع في الحوسـبة، بهدف ربط الاقتصاد الأردني بالاقتصاديات العالمية، في ظل العولمة والانفتاح وسياسيات السوق.

وحظـي القطـاع التعليمي باهتمام القائد باعتباره الأساسـي في تحقيق التنمية المسـتدامة، فشـهد مراجعة شـاملة استجابة للتطورات المتسارعة، ولتحقيق الموائمة بين مخرجات التعليم والتعليم العالي وسوق العمل، وإعداد الكوادر البشـرية المؤهلـة علميـاً وفنياً في ظل محدودية المـوارد والثروات الطبيعيـة، وكان عنوان هذه المرحلـة تطوير مناهج التعليـم، والتركيز على تدريس اللغات، وإدخال الحاسـوب في مختلف مدارس المملكـة، والتركيز على توفير تكنولوجيا المعلومـات، وإتاحـة البرمجيـات، والعمل على تحسـين أوضاع المعلمين، ومكافـأة المبدعين، وخطـا التعليم العالي خطوات متعددة من حيث التركيز على جودة التعلم، وتطوير الكفاءات البشرية.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

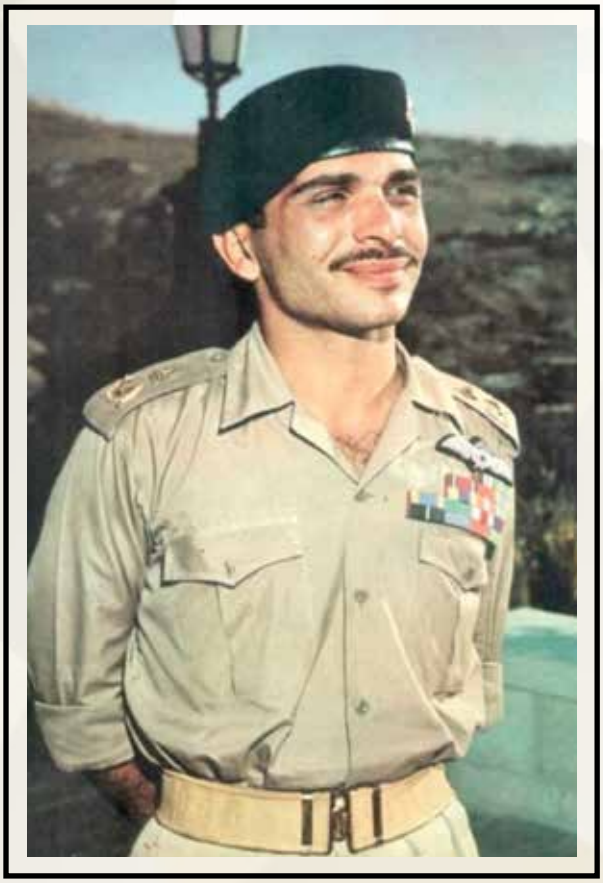

في ذكرى ميلاد الحسين بن طلال طيب اللّه ثراه

رئيس جامعة الحسين بن طلال
الاستاذ الدكتور عاطف الخرابشة

يحي الأردنيون في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام ذكرى ميلاد باني نهضة الأردن المغفور له الحسين ابـن طلال طيّب اللّه ثـراه، هذه الذكـرى العطرة التي أرادهـا جلالـة الملك عبـداللّه الثاني وأبناء الشـعب الأردني أن تبقى خالدة خلود الوطن وتضحيات الحسين الباني في سبيل بناء الوطن الأردني الأنموذج.

وفي هذا العام تزامنت هذه الذكرى مع مرور ١٠٠ عام على تأسيس الدولة الأردنية، حمل فيها الحسين الباني على مدى سبعة وأربعين عاماً هذا الوطن في وجدانه في رحلة كفاح خاضها إلى جانب أبناء شعبه الوفي لبناء الأردن الحديث، وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

فبنى الأردن الحديث على مبادئ الثورة العربية الكبرى التي قادها الهاشميون على أسس من العدالة والتحرر والتضحية، فأصبح الأردن في طليعة أبناء أمته في الدفاع عن قضاياهم ومستقبل أجيالهم.

ويستذكر الأردنيون في ذكرى ميلاد الراحل طيب اللّه ثراه جهوده في سبيل بناء نهضة الأردن الحديث، وفق أسس راسخة ومتينة جعلت من المملكة أنموذجاً في التقدم والحضارة ومحط إعجاب واحترام وتقدير على المستويين المحلي والإقليمي.

كما يستذكرون بكل اعتزاز الرسالة التي وجهها في السادس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٩، الى جلالة الملك عبداللّه الثاني يوم اختاره ولياً للعهد حيث خاطبه قائلاً "إنني لأتوسم فيك كل الخير وقد تتلمذت على يدي وعرفت أن الأردن العزيز وارث مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وانه جزء لا يتجزأ من أمته العربية وأن الشعب الأردني لا بدّ وأن يكون كما كان على الدوام في طليعة أبناء أمته في الدفاع عن قضاياهم ومستقبل أجيالهم".

وفي جامعة الحسين بن طلال تمر علينا ذكرى ميلاد المغفور الحسين بن طلال طيب اللّه ثراه بقداسة المكان والزمان، فمن معان انطلقت الثورة العربية الكبرى وبدأ تأريخ تأسيس الدولة الأردنية.

فأصدر إرادته الملكية السامية في عام ١٩٩٩، بأنشاء جامعة في محافظة معان تحمل اسم الراحل الكبير الحسين بن طلال، وفاء وعرفانا من القائد لوالده وشعبه الكبير.

فسارت نهضة العلم والمعرفة والتغيير الثقافي والحضاري في جامعة الحسين بن طلال ترعاها عين القائد عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، وتحرص على تطورها وتقدمها لتؤدي رسالتها التعليمية والحضارية.

واليوم تتبوأ جامعة الحسين بن طلال مكانة مرموقة بين شقيقاتها من الجامعات الأردنية، تؤدي رسالتها العلمية بكل كفاءة واقتدار، وتسهم في بناء مجتمع العلم والمعرفة في محافظة معان والوطن.

وفي هذه الذكرى نجدد في جامعة الحسين بن طلال العهد والولاء لجلالة الملك عبدالله الثاني وكلنا عزم وتصميم على مواصلة مسيرة العلم والمعرفة والبناء الثقافي والحضاري بكل ثقة وهمة عالية، وأن تكون جامعة الحسين بن طلال منارة العلم والمعرفة، والبناء الثقافي والحضاري في محافظة معان والوطن، لتسهم في تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية وربطها بالإصلاحات الكبرى التي تخطط وتنفذ على مستوى الدولة، وتسهم في أحداث التغيير الثقافي والاجتماعي الإيجابي وتشجيع روح المشاركة والمبادرة والعمل الجماعي، واستغلال أدوات ومرافق الإنتاج الكامنة في الجامعة من خبرات وقاعات ووسائل اتصال ومصادر تعلم وتوظيفها لصالح تطوير إنتاجية المجتمع، من أجل إعلاء بنيان الوطن وتعزيز مكانته.

حفظ الله جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة،
وأدام ملكه وسدد على طريق الخير خطاه، وحفظ الله قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية.

شهيد معركة السموع الرائد محمد ضيف الله الهباهبة

العميد المتقاعد حسن فهد أبو زيد

شهداء نذروا أنفسهم سيوفاً مسلولة للحق، تسطر أفعالهم بأحرف من نور في سجلات التاريخ، جيش يذود عن الحمى بسواعد الشجعان، تحية سلامٍ وإكبار لمن نذروا أرواحهم فداءً للوطن ودفاعاً عنه، نهدي سلاماً طأطأت حروفه رؤوسها خجلة، وتحية تملؤها المحبة والافتخار بكل شهيد قدّم روحه ليحيا الوطن، هم قدّموا أعز ما لديهم لوطنهم كشعاع يبعث دفء الأمن والأمان، قد كظموا غيظهم وفقرهم وضحوا بوقتهم فنحن مع أطفالنا، وهم هناك قد ودعوا أبناءهم على أمل اللقاء لكن في جنة الرحمن.

تمر علينا في شهر تشرين الثاني من كل عام ذكرى معركة السموع الخالدة وهنا لا بد من ذكر دور قواتنا المسلحة الباسلة في هذه المعركة التي قدمت كوكبة من الشهداء منهم الرائد الشهيد البطل محمد ضيف الله الهباهبة والملازم اول الطيار موفق السلطي، وغيرهم من شهداء الوطن الأبرار، سنتحدث في هذا العدد عن الشهيد الرائد محمد الهباهبة والذي ولد في بلدة الشوبك عام ١٩١٩م، والتحق بالخدمة العسكرية كجندي مشاة بتاريخ ١٩٤١/٩/٨م، تدرج في المناصب العسكرية حتى وصل لرتبة رائد، وقد شهد له من قبل قادته المباشرين بحيويته وبكفاءته العسكرية ونشاطه المنقطع النضير، وبعض ما ذكره قادته عنه (بأنه ضابط مِقدام، يمكنه أن يكون قائد كتيبة ناجح، شخصيته العسكرية قوية وممتازة، فوق مستوى رتبته)، كما مُنح أثناء خدمته عدداً من الأوسمة والميداليات تقديراً لكفاءته وشجاعته اللتين تحلى بهما يذكر منها: (وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، وسام الكوكب من الدرجة الرابعة، وسام الدفاع، وشارة ذكرى العمليات الحربية بفلسطين)، كما صدرت الإرادة الملكية السامية بمنحه وسام الإقدام العسكري تقديراً لاستبساله أثناء الاعتداء الغاشم على قرية السموع يوم ١٩٦٦/١١/١٣م وهو اليوم الذي استشهد فيه وارتقت روحه الطاهرة للرفيق الأعلى.

قضى شهيدنا الرائد محمد ضيف الله الهباهبة في معركة السموع حينما توجه وكان قائد السرية الثانية من كتيبة صلاح الدين التابعة للواء حطين لنجدة قرية السمّوع من العدوان الغاشم الذي تعرضت له من قبل العدو بعدما تناهت إليه معلومات تفيد بأن العدو بدأ بالتقدم باتجاه القرية حيث وصل العدو إلى مركز القرية عند مسجدها الكبير، وفي هذه اللحظة وقبل أن يصطدم بالعدو- خاطب شهيدنا سائقه قائلاً "له وعينه تراقب العدو: (إما أن تتقدم وإما أن ترجع بالسيارة) ثم قال له (أعطني سلاحك الرشاش وارجع بالسيارة وانتبه للوثائق والخرائط التي بحوزتك وُعد من حيث أتينا) وفعلاً تقدم الشهيد الرائد محمد ضيف الله الهباهبة مُقبلاً غير مدبر على هدفه لصد العدو ومقاومته وهاجسُه الشهادة التي طالما تمناها وأخذ يُصّوب النار باتجاه الأعداء وقتل عدداً منهم وبعد نفاذ الذخيرة سحب مسدسة وبقي يقاتل العدو بشجاعة حتى لاقى وجه ربه ليروي بدمائه الزكية الطاهرة ثرى قرية السموع الأرض المقدسة الطهور في ١٩٦٦/١١/١٣ هذه القرية التي ما زالت تذكره وتذكر مناقبة، وبعد استشهاده رثاه العديد ممن أحبوه، نذكر منهم ابن خاله جبريل علي حسن الهباهبة والذي كتب فيه قصيدة رثاء نذكر بعضاً من أبياتها:

وفي ذِكراك تنْهل الدموعُ ويذكرك الأحبةُ والسموعُ
فيا سعداً لمن روى ثراها وأسقاها من الدمِ النجيعُ
بيومٍ للسموعِ على الأعادي أذاق المعتدي سمّاً نقيعُ
أيا مقدامُ للحْنات تسمى لكم في كلِ بارقةٍ طلوعُ
وكان مُناك في لُقيا الأعادي بيوم قد يشيبُ الرضيعُ
فطاب الأصل من قومٍ كرامٍ كما طابت من الغالي الفروعُ
لقد سطرت في قدسِ الأقداسِ سفراً وشاهده من الأرضِ السموعُ

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) صدق الله العظيم

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

البث العسكري مسيرة جيش بحجم وطن

محمد الجغبير

مع انطلاق البث العسكري على الشاشة الوطنية (التلفزيون الأردني)، نجحت مديرية التوجيه المعنوي في قواتنا المسلحة الأردنية، باستحضار ماضي الدولة العتيد، بجيشه وفرسانه، وعقيدته وأهدافه، لتتجلى الذاكرة عبر مضمون البث، بعراقة الجيش العربي، وتأخذنا الذاكرة طوعاً فيما نحن نطالع بشغفٍ وحب إطلالة نشامى ونشميات الجيش عبر استديو البث، في رحلة بانورامية على مدار ثمانية عقود على تأسيس نواة الجيش العربي في عشرينيات القرن الماضي، حيث التاريخ المهيب لتأسيس القوات المسلحة الأردنية، وحيث الملك الهاشمي عبدالله بن الحسين المؤسس، لتتشح قلوبنا قبل أرواحنا بفخر الأردن والهاشميين.

درع الوطن، لم يكن عنوان برنامج افتتاح البث العسكري، بقدر ما كان ترجمةً لرؤية سيد البلاد في غرس وترسيخ مفهوم قدسية الجيش وهيبته، فمع تأسيس الدولة وتوالي الحكومات، ظل الجيش العنوان الثابت للدولة الأردنية الحديثة، فكان الجهد الواضح الجلي لمديرية التوجيه المعنوي، حين عبروا بنا إلى مرفأ الفخر ونحن نتابع البث العسكري ليتأكد لنا أننا أمام ماكنة إعلام عسكري من الطراز الرفيع.

جيشُ تسيد المشهد العالمي فيما هو يقف على رأس الدولة وأجهزتها وحكومتها في تصديه لجائحة كورونا، استطلع خلال فترة الجائحة من اعادة هيكلة مفهوم الانتماء للثرى الأردني، وكرس بما لا يرقى للشك مفهوم الأمانة الوطنية، لتأتي مديرية التوجيه المعنوي، وتكلل حضور الجيش بما يليق بقيادته وكبار مسؤوليه وأفراده.

ليلُ الجمعة، وخلال ساعة البث العسكري على الشاشة الوطنية – التلفزيون الأردني– كان "درع الوطن" اختزالاً للإعلام العسكري المتمكن، إعلاميون عسكريون خبروا العمل الإعلامي بما يفوق مهنية الاعلام، إطلالة واثقة، قريبة ودافئة من قلوب المشاهدين، وحصاد أخبار تم تقديمه بقالبٍ جديد يشبه حمية الجيش وسياجه المنيع، فقرات لا متناهية من الوطنية المتشحة بنكهة الأردن بصحرائه وبحره وسمائه، فكان الحضور الأجمل للبورية والتاج على جبين مقدمي البرنامج، وكان الألق بحجم المسؤولية.

نجحت مديرية التوجيه المعنوي في تقديم الاعلام العسكري لجيش بحجم وطن، جيشُ استل الأمن والأمان من جنده المرابط على جبهاتنا الشرقية والغربية والشمالية، أسودٌ بحجم الأرض وصقور بحجم السماء.

فسلام على الصامدين بوجه الريح والصقيع وعلى تخوم الصحراء مرابطين.

وسلامٌ على الطيبين ممن ازدانت قاماتهم بغبار الصحراء وتمترسوا وتركوا الريح في جيوبها تميل.

سلام على الطيبين ممن يودعون صباحات الدفء ويرحلون الى أكف المستحيل.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

معركة السموع
الاختبار والبطولة
الذكرى والتاريخ بعد (٥٥) عاماً

الدكتور بكر خازر المجالي

لا يمكن القول إن سبب الهجوم على بلدة السموع إلى الجنوب الغربي من الخليل في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٦٦ هو بسبب تعرض حافلة إسرائيلية للغم ومقتل اثنين أو ثلاثة فيها جنوب بلدة السموع، وكان الحادث عادياً ومماثلاً لغيره، وهنا لم تكن هناك بوادر لعمل عسكري، ولكن مع فجر ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ تظهر القوات العسكرية الإسرائيلية متجهة إلى السموع عبر قرية رافات وبجانب مخفر رجم المدفع وإلى الغرب من مخفر الاصيفر وجميعها متاخمة لخط هدنة عام ١٩٤٨م ولكن كانت حركة القوات المهاجمة هي حركة قوات لا تتوقع أية مقاومة، ومهمتها كانت دخول بلدة السموع وتدمير منازل محددة سلفاً، كانت المفاجأة بوصول القوات الأردنية والاشتباك مع العدو في معركة حامية واستشهاد ١٥ جندياً أردنياً منهم الرائد محمد ضيف الله الهباهبة مساعد قائد السرية إضافة للرائد الطيار موفق بدر السلطي.

بلدة السموع إلى الجنوب من الخليل، ولا يزيد عدد سكانها عن ثلاثة ألاف نسمة، وكان الهدف الرئيسي للعدوان ليشكّل اختباراً لجدية اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي تقضي بإسناد القوات الأردنية بالطائرات المقاتلة عند تعرّض الجبهة لأي عدوان اختبار قوة الرد العسكري الأردني وكشف أساليب القتال، ولعل هذا هو جزء من خطة الإعداد لعدوان قادم شامل والذي كان فعلاً متمثلاً في عدوان حزيران ٦٧ كتب المغفور له الملك الحسين عن معركة السموع في كتابه حربنا مع اسرائيل، وفي قراءة هذه المعركة ما يشير إلى هذه الحقائق، وكلمة الحسين يرحمه الله في السموع في ثاني يوم المعركة لها دلالتها وهو يقول: "اليوم بدأت معركة احتلال القدس".

كان اتجاه العدو في الهجوم من جهة جنوب القرية بمسافة اربعة كيلومترات مروراً بقرية صغيرة اسمها رافات، وتألفت قوات الهجوم من حوالي سرية دبابات معززة بآليات مجنزرة ومجموعات هندسية لتنفيذ عمليات النسف للمنازل والتلغيم.

وتحركت القوات الأردنية فوراً من محورين: الأول من بلدة الظاهرية إلى الغرب قليلاً من بلدة السموع، والمحور الثاني من بلدة يطا إلى الشمال الشرقي، ونذكر هنا وجود مخفر شرطة أردني فيه أقل من عشرة من الشرطة الأردنية تم تدميره في مقدمة الهجوم، وكان حجم القوات الأردنية هي أقل من كتيبة مشاة من لواء حطين

بقيادة العقيد بهجت المحيسن الذي جرح في المعركة، وكان في الميدان ثلاث كتائب أردنية هي كتائب: كتيبة المشاة/٣٧ عبدالله بن رواحة بقيادة المقدم فهد مقبول الغبين، وكتيبة المشاة ٣٩ جعفر بن ابي طالب بقيادة المقدم عواد شهاب، وكتيبة المشاة صلاح الدين الأيوبي بقيادة المقدم احمد أسعد غانم.

دامت المعركة لحوالي أربع ساعات، خاضت قواتنا معركة شرسة وشارك سلاح الجو الملكي الأردني في التصدي للطائرات المعادية واشتبكت معها وأسقطت طائرتين، وسقط لنا طائرة واحدة واستشهد قائدها موفق بدر السلطي، وقد لقي قائد حملة العدو "الجنرال يوشاف " مصرعه على يد جنودنا البواسل.

وفي ثاني يوم المعركة زار القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك الحسين يرحمه الله ميدان المعركة والتقى أهل السموع، وقدّم قائد اللواء قطعة سلاح من التي غنمتها قواتنا في المعركة هدية إلى جلالته، أثارت معركة السموع الرأي العام العربي والمحلي، وسارت مظاهرات منددة بالعدوان مطالبة بالتعاون والتلاحم العربي فوراً للاستعداد للقادم.

والأهم كانت المعركة اختباراً لقدرات قواتنا المسلحة وجاهزيتها في الرد والتصدي لأي عدوان بكفاءة وشجاعة عالية.

شهداء معركة سموع:

الرقم	الاسم	الرتبة
1	محمد ضيف الله الهباهبة	رائد
2	موفق بدر السلطي	ملازم أول طيار
3	حمدان عبد الرحمن كرم الخليفات	جندي
4	سالم عليان سليمان العموش	جندي
5	راجي مقبول سالم الشموط	جندي
6	أحمد سعيد موسى العثامين	جندي
7	عبد القادر عبدالجواد عودة الحروب	جندي
8	مفلح محمد سليمان الختاتلة	جندي
9	إبراهيم حسن يوسف مصلح	جندي
10	يونس حسين مسلم العريقات	جندي
11	عبد القادر شاكر محمد صدقة	جندي
12	عطا الله علي متروك العوران	جندي
13	أحمد عبد الكريم محمد السويطي	جندي
14	عبد الرحيم عبد الله مسلم محفوظ	جندي
15	محمد أحمد حمد دار عودة	جندي

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

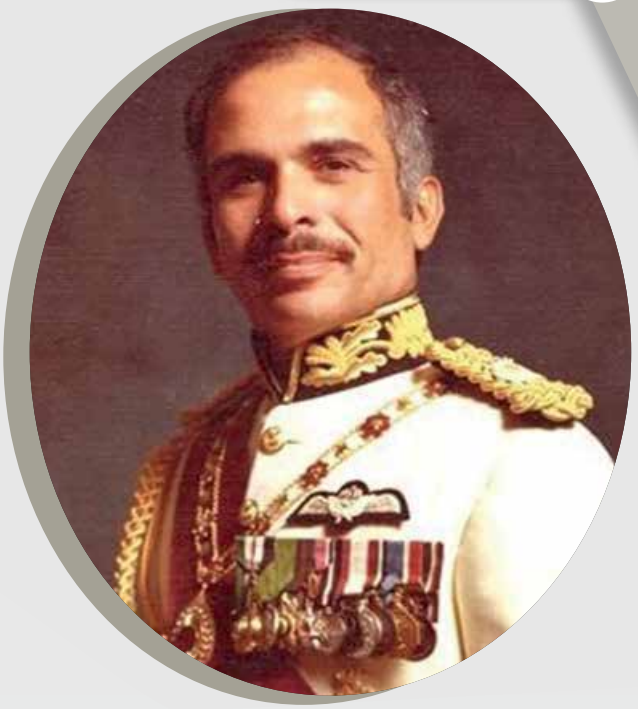

الحسين بن طلال
ومواقفه في كتابات الأردنيين وذاكرتهم

جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور لؤي البواعنة

ليس بالأمر الغريب أن يبقى الحسين الباني في ذاكرة الأردنيين وأقلامهم التي تقطر حباً ووفاءً لمليكهم الذي أحبوه وعاصروه، فقد بادلهم الحب بالحب والوفاء بالوفاء، وكان يعتز بكل واحد منهم، فكان يخاطبهم بأهلي وعشيرتي، هذه هي عشيرة الحسين اليوم بمواطنيها وناسها على اختلاف مشاربهم ومواقعهم ومراتبهم وثقافتهم، سواء كانوا وزراء أم رؤساء وزراء، موظفين صغاراً وكباراً، فلاحين وصناعيين، وصحفيين ورسامين، وجنوداً وضباطاً، رجالاً ونساء وشبانا، حتى البسطاء منهم، كلهم يجمعون على حب الحسين، وإحياء ذكراه العطرة، لأنه كان لهم جميعهم، وكان له مع كل واحد منهم موقفاً وحدثاً لن ينساه مهما طال العمر، ولهذا فهو باق في ذاكرتهم، كيف لا وقد عاش معهم أفراحهم وأحزانهم ومعاناتهم وخنادق معاركهم وناضل من أجل قوتهم، فليس غريب على هذا الشعب أن يكون للفارس الهاشمي الذي جاب العالم شرقاً وغرباً حاملاً اسم الأردن وشعبه ومعاناته، معتزاً ومفتخراً وباحثاً عن رفعته ورقيه بين الأمم وعلى الخارطة الدولية، حتى ارتبط اسم الأردن وبقعته الجغرافية في كثير من دول العالم في عهده باسم الحسين، باني الأردن الحديث، لأنه كان رمزاً للأردن وللأردنيين.

لم يكن الحسين بن طلال ملكاً متوجاً فقط كباقي ملوك الأرض، بل كان ملكاً بالفكر والعلم والخلق والإنسانية أيضاً حتى فاق كل الحسابات والتصورات والأحكام والقصائد الشعرية التي قيلت في نسبه وشجاعته، فهو ملك في كل المواقف، يحترم الصغير قبل الكبير، ويلبي طلب الفقير قبل الأمير، فتراه تارة مشجعاً للاعبي كرة القدم في ساحات الملاعب رافعاً لمعنويات فريقه الوطني، وتجده تارة مطمئناً على طفل مريض في مشفاه، وتارة مدافعاً عن القدس وفلسطين في أعلى المحافل الدولية، وتارة يقبل أرض الأردن وترابه الطهور بعد رجوعه من مرضه الأخير ويصلي ركعتي شكر لله، ليعلمنا معنى الانتماء للأرض، كان الحسين ملكاً في السياسة والحرب،

لينا في المواقف التي تقتضي منه اللين، وتراه صلباً في المواقف التي تتطلب منه الشدة، غيوراً على أمته، مترفعاً على كل الخلافات ولهذه وجدناه قبل نكسة العرب في حرب حزيران عام ١٩٦٧م، يهرول مسرعاً نحو القاهرة موقعاً لاتفاقية الدفاع العربي المشترك مع مصر الشقيقة قبل الحرب بأيام لما يمليه عليه واجبه العروبي والهاشمي والذي كان يقتضي منه ذلك، دفاعاً عن الامة ونصرة لها على أعدائها ومغتصب أرضها، رغم كل الاختلافات مع محيطه السياسي آنذاك، أنه ملك بهذه الصفات كلها يستحق أن يعيش فينا ومعنا رغم طول السنين وبعهدها .

لقد كان فكر الحسين بن طلال رحمه الله، ومواقفة وتراثه السياسي حاضراً في اهتمامه بأم الجامعات الأردنية، (الجامعة الأردنية)، عندما استحدثت في مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لها والذي يعد من أرفع وارقي المراكز العلمية والبحثية على مستوى الأردن والإقليم كرسياً خاصاً للحديث والكتابة عن الحسين، خلال حقبة حكمه وكل ما يمت له بصلة من سياسات ومواقف وأدوار في بناء الأردن وتطويره، فكان هناك (كرسي الملك حسين للدراسات الأردنية والدولية)، حيث خصص هذا الكرسي لتوثيق تاريخ الحسين الراحل العظيم، إنه تكريم للحسين واعترافاً بقدراته الفذة وحنكته وبطولاته وأدواره في خدمة الأردن والعرب والعالم أجمع، إنه الحسين الذي يستحق الكثير الكثير، وقد جاء على بوابة الموقع الالكتروني التعريفي بكرسي الملك حسين للدراسات الأردنية والدولية في مركز الدراسات قولهم في المركز وتأسيسه وغاياته ما يعد دليلاً على مكانة هذا الملك وقيمته وعظمة دوره والتصاقه بتاريخ الأردن والأردنيين بقولهم: "ومن باب العرفان والوفاء للملك الباني، وإدراكاً لأهمية الإنجازات التي تحققت في عهده على الأصعدة كافة، فقد قرر المركز إنشاء كرسي أكاديمي باسم الملك الحسين للدراسات الأردنية الدولية لإلقاء الضوء على حياته ومسيرته التي قادت الوطن وأهله إلى ذرى التقدم والنماء، استناداً إلى رؤية ثاقبة ومقدرة قيادية فذة اتسمت بروح عصرية خلاقة، تتلمس الأماني الوطنية، والرؤى القومية والإنسانية"

وتقديراً واعترافاً وتأكيداً على أهمية حقبة الحسين بن طلال ومواقفه وعروبته ودوره وأسرته الهاشمية في الدفاع عن القضية الفلسطينية، فقد كتب عميد المؤرخين الأردنيين العلامة الاستاذ الدكتور علي محافظة كتاباً أرخ ودون فيه مواقف الملك الحسين من القضية الفلسطينية من خلال خطاباته، حمل عنوان " القضية الفلسطينية في خطابات الملك الحسين بن طلال، ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٥٣-١٩٩٩م، كشف فيه عن عمق فكره ورجاحة دبلوماسيته واستماتته في الدفاع عن القضية الفلسطينية، والتي تعد القضية المركزية بالنسبة للهاشميين، وأولوية محلية وإقليمية، يسعون بكل مكانتهم العالمية ودبلوماسيتهم المعهودة للبحث عن حل مرضي لها تتوافق عليه جميع الأطراف، بحيث يحظى الطرف الفلسطيني باستعادة أرضه ومقدساته واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

داء السكري

رئيس قسم الغدد والسكري اطفال
مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال /الخدمات الطبية الملكية
مقدم طبيب ابراهيم محمد صوالحه

داء السكري هو اضطراب في مستويات سكر الدم (الجلوكوز) ويكون على شكل ارتفاع غير طبيعي، بسبب عدم قدرة الجسم على إنتاج هرمون الأنسولين بشكل كلي كما هو الحال في النوع الاول من ارتفاع سكر الدم، أو بسبب انتاج كميات غير كافية من الأنسولين أو عدم قدرة الجسم على الاستجابة بشكل طبيعي للأنسولين كما هو الحال في النوع الثاني من ارتفاع سكر الدم.

الاعراض التشخيصية للمرض:

الزيادة المفرطة في شرب الماء والتبول مع نزول في الوزن، أو قد تكون في ارتفاع حموضة الدم المفاجئ.

أنواع داء السكر: هناك عدة أنواع لداء السكر ولكن اهمها:

النوع الأول:

(النوع المعتمد كلياً على الانسولين والمعروف بداء السكري عند الأطفال وهو غير وراثي).

تحدث الإصابة بالسكري من هذا النوع عندما لا تنتج خلايا (بيتا) الموجودة بالبنكرياس الانسولين كلياً، ويُعد السكري واحداً من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً عند الأطفال، حيث يُشكل حوالي ثلثي حالات السكري الإجمالية، إذ تشير الإحصائيات إلى أن واحداً من أصل ٣٥٠ طفلاً دون سن الثامنة عشرة يكون مصاباً بالسكري من هذا النوع، كما إن أعداد الأطفال المصابين بالسكري قد تزايد في الآونة الأخيرة، وخاصةً بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات.

يمكن الإصابة بالسكري أن تحدث في أي وقت أثناء فترة الطفولة، حتى في مرحلة الرضاعة، ولكنها عادةً ما تحدث في المرحلة بين ٤-٦ سنوات، أو في المرحلة بين ١٠-١٤ سنة.

في هذا النوع من السكري لا يقوم البنكرياس بإنتاج الأنسولين لأن الجهاز المناعي يهاجم الخلايا المُصنعة للأنسولين في البنكرياس ويدمرها، قد يتحفز هذا الهجوم المناعي بعوامل بيئية عند الأشخاص الذين يرثون جينات محددة تجعلهم مؤهلين للإصابة بالسكري من هذا النوع، كما يواجه أقارب المصابين بالسكري خطراً متزايداً

للإصابة بالسكري، إذ تبلغ نسبة الخطر ٦٪ عند الأشقاء والشقيقات، في حين تتراوح بين ٣٠-٥٠٪ عند التوائم الحقيقين، وتبلغ نسبة الخطر حوالي ١٠٪ عند الأطفال المولودين لأب مصاب بالسكري، وحوالي ٤٪ عند الأطفال المولودين لأم مصابة بالسكري .

وقد يتعرض الاطفال المصابين بالسكري للإصابة بامراض المناعة الذاتية (كاضطرابات الغدة الدرقية المناعي، أو حساسية القمح وسؤ الامتصاص.

النوع الثاني:

(الناتج عن عدم كفاية الأنسولين أو عدم استجابة الجسم له يصاحبه زيادة بالوزن الناتج عن الممارسات الخاطئة في الأكل وعدم ممارسة النشاط الرياضي أو قلة الحركه وهو وراثي).

يحدث هذا النوع من داء السكري عندما تكون كمية الأنسولين في الجسم غير كافية أو عدم استجابة خلايا الجسم بشكل مناسب للأنسولين (وهو ما يُسمى بمقاومة الأنسولين)، وخلافاً للسكري من النوع الأول، فيمكن للبنكرياس إنتاج الأنسولين ولكن بكميات غير كافية للتغلب على مقاومة الأنسولين.

إذ يحدث بشكل رئيسي عند المراهقين، إلا أنه يزداد شيوعاً بشكل متزايد بين الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة وقلة النشاط الفيزيائي أي قلة الحركة، وقد كان أكثر من ٩٥٪ من الأطفال المصابين بالسكري يعانون من النوع الأول قبل تسعينيات القرن الماضي، أما أيامنا هذه فتشير الإحصائيات الأمريكية إلى أن حوالي ثلث الأطفال الذين جرى تشخيص إصابتهم بالسكري حديثًا يعانون من النوع الثاني منه.

العلاج:

- التغذية وممارسة التمارين الرياضية.
- الأنسولين بجميع أنواعه بالنسبة لمرضى السكري النوع الأول عن طريق الحقن.
- الأدوية الخافضة لسكر الدم عن طريق الفم أو الانسولين لمرضى السكري النوع الثاني.

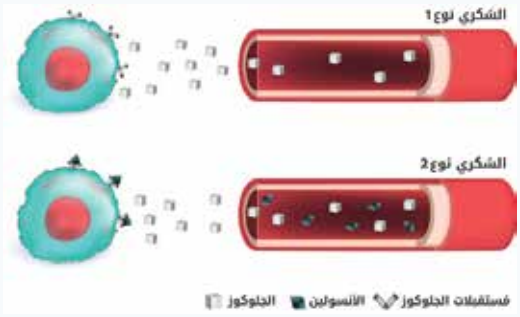

الوقاية من داء السكري:

-تعديل النظام الغذائي.

-ممارسة النشاط الرياضي أو زيادته.

-خسارة الوزن في حال وجود وزن زائد أو سمنه.

هذه الاجراءات قد تساعد على الوقاية من السكري من النوع الثاني أو تأخير الإصابة به.

مضاعفات داء السكر:

المضاعفات الحادة، حموضة الدم (الحماض الكيتوني السكري)، الوذمة الدماغية، غيبوبة السكر، المضاعفات المزمنة، اعتلال الكلية السكري، اعتلال الشبكية السكري، اعتلال الاعصاب السكري، اعتلال الشرايين والأوعية الدموية.

الناتج المحلي الإجمالي

كمؤشر لقياس مستوى النشاط الاقتصادي للدولة

أستاذ الإقتصاد المشارك / الجامعة الأردنية
الدكتور غازي إبراهيم العسّاف

تَتفاوت الدول في أدائها الاقتصادي ومُستوى نشاطها الإنتاجي، إذ تختلف قدرات المجتمعات الإنتاجية باختلاف درجة ما تمتلكه من موارد اقتصادية. فالدول التي تمتلك وفرة في عنصر الأرض فإنها تتوسع في الأنماط الانتاجية التي تعتمد على عنصر الأرض، في حين تتّجه الاقتصادات التي تمتلك تكنولوجيا ورأس مال متطور إلى التوسّع في انتاج السلع والخدمات التي تعتمد بشكل أساسي على رأس المال والتكنولوجيا المتطورة، وبالتالي فهناك اختلافات كبيرة في مستويات وأنماط الإنتاج بين أغلب دول العالم، الأمر الذي يعني تفاوتها في مستويات ناتجها ودخلها الوطني

إنّ مسألة تصنيف الدول إلى متقدمة ونامية هي أمر شائك، فالأُسس التي تُحدد ذلك هي مسائل جدلية ولا يمكن التوافق على معيار واحد أو أكثر لذلك التصنيف، إلا أنّ هناك توافقاً على مفهوم اقتصادي مهم كمؤشر عام لتحديد قدرة الدولة الاقتصادية بالرغم ما يشوبه أيضاً من عيوب، فالمؤشر الأول لتحديد تلك القدرة الإنتاجية وقياس مستوى نشاط المجتمع اقتصادياً هو الناتج المحلي الإجمالي (Gross Domestic Product GDP)، والذي يعني بالمفهوم الاقتصادي مجموع القيمة السوقية لجميع السلع والخدمات النهائية المُنتجة داخل الحدود الجغرافية للدولة خلال فترة زمنية معينة عادة لسنة واحدة.

فمفهوم مؤشر الناتج المحلي الإجمالي يَعتمد بدرجة أساسية على قيمة ما يتم انتاجُه من سلع وخدمات، بمعنى أن أسعار تلك السلع هي جزء من هذه القيمة اضافة إلى الكميات المُنتجة فعلياً، وهذا ما يُمكن أن يُشكّل مأخذاً على هذا المؤشر في حالة حدوث ارتفاعٍ في الأسعار دون زيادة حقيقية في الإنتاج، فالقيمة السوقية هُنا ستُظهر ارتفاعاً في الناتج المحلي الإجمالي ناتجة عن التضخم في

المستويات العامة للأسعار فقط، ولذلك يتم عادة التمييز بين الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والحقيقي والذي يُحدّد فيما إذا كانت الزيادة في قيمة الناتج هذه مصدرُها الأسعار أم الإنتاج.

أمّا فيما يتعلّق بطبيعة السلع والخدمات التي تدخل ضمن أُسس احتساب الناتج المحلي الإجمالي فهي بالضرورة السلع والخدمات النهائية ، الأمر الذي يعني بأنّ أي سلع وخدمات وسيطة ستدخل ضمناً في قيمة السلع النهائية، فعلى سبيل المثال فالقطن المُستخدم في صناعة الملابس والمنسوجات لا يُحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي لأنه يدخل ضمن تكاليف إنتاج سلعة نهائية أُخرى هي الملابس أو المنسوجات، إلا أنّ استخدام القطن المعروض في الصيدليات لأغراض طبية في المقابل وشراؤه كسلعة نهائية يُحتسب هنا ضمن الناتج المحلي الإجمالي للدولة، لذلك فالاستخدام النهائي للسلعة أو الخدمة هو ما يُحدّد فيما إذا كانت السلعة تُحسب أم لا ضمن الحسابات القومية للدولة، إنّ عدم مراعاة المعيار في الحسابات القومية من المُمكن أن يؤدي إلى حدوث مشكلة الازدواج الحسابي الأمر الذي يخلق مُبالغة غير حقيقية في قيمة الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

في حين يُعتبر معيار الحدود الجغرافية للدولة مهماً في التمييز بين مفهومين أساسيّين في الحسابات القومية هما: الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي، فالفرق بينهما هو اعتماداً على مسألة الإنتاج داخل وخارج الحدود الجغرافية للدولة. فما يتم انتاجه داخل الحدود الجغرافية للدولة بغض النظر عن جنسية من يقوم بالإنتاج هو جزء من الناتج المحلي الإجمالي للدولة، في حين فإنّ الناتج القومي الإجمالي يُحسب من الناتج المحلي الإجمالي بعد إضافة صافي دخل عناصر الإنتاج في الخارج، بمعنى آخر، يهتم هذا المقياس بجنسية من يقوم بالإنتاج بغض النظر عن مكان الإنتاج، فما ينتجه الأردنيون العاملون في دول الخليج العربي ويقومون بتحويله من دخلٍ الى الأردن هو جزء من الناتج القومي الإجمالي للأردن، في حين يُحسب ناتج محلي إجمالي لدول الخليج التي يعمل بها هؤلاء الأردنيون.

لازال تطوّر مفهوم الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر حيوي لقياس مستوى النشاط الاقتصادي للمجتمعات يشهد العديد من التغييرات، فقد بدأت عدد من دول العالم التفكير باحتساب ما لا يمكن أن يعكسه مؤشر الناتج المحلي الإجمالي ضمن حساباته في قياس مستوى النشاط الإنتاجي الفعلي، فعلى سبيل المثال بدأت هذه الدول بتضمين نشاطات ربّات البيوت في عملهن في بيوتهنّ ومع أُسرهنّ ضمن الناتج المحلي للدولة كجزء من العملية الإنتاجية والتي لابدّ أن تُحتسب ضمن النشاط الاقتصادي للمجتمع، وهذا ما يفتح الباب أيضاً الى إعادة التفكير في مدى دقّة وحقيقة استخدام مؤشر الناتج المحلي الإجمالي كأساس للدول التي تكثر فيها أنشطة اقتصادية لا تظهر ضمن نظام السوق لديها وبخاصّة في الدول النامية.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

توظيف الخطوط الداخلية والخارجية

وخطوط العمليات في التخطيط المشترك

المقدم الركن طارق ابراهيم العميان

تحدد خطوط العمليات (Lines of Operations LOOs) اتجاه القوات المشتركة سواءً من خلال الخطوط الداخلية أو الخطوط الخارجية بالنسبة للعدو، وهو الخط الذي يربط الأنشطة العسكرية من خلال عقد المواصلات الحيوية والنقاط الحاسمة بحيث تكون متناسبة بين الزمان والمكان وهدف العملية العسكرية.

أن خطوط العمليات تصف سلسلة من الإجراءات الحاسمة وتربطها بحيث تؤدي في نهاية المطاف إلى التحكم في هدف جغرافي أو عملياتي، وتتكون العمليات المصممة باستخدام خطوط العمليات عمومًا من سلسلة من الأنشطة التي يتم تنفيذها وفقًا لتسلسل محدد جيدًا، على الرغم من أنه قد تكون هناك عدة خطوط عمليات في نفس الوقت (عمليات متوازية). وعادةً ما يتم تصميم العمليات القتالية الرئيسية باستخدام خطوط العمليات حيث تربط هذه الخطوط المهام الهجومية والدفاعية وعمليات الاستقرار بالمراجع الجغرافية والموقعية في منطقة العمليات، وفي هذا الإطار، يقوم القادة بمزامنة الأنشطة على طول خطوط العمليات التكميلية تحقيقًا للنهاية المرغوبة، ومن الأمثلة على خطوط العمليات خط العمليات اللوجستي، وخط العمليات الإنساني، وخط عمليات القوات البرية.

الخطوط الداخلية (Interior Lines) هو مصطلح عسكري مشتق من المصطلح العام لخط العمليات. ويُستخدم مصطلح "الخطوط الداخلية" بشكل شائع لتوضيح ووصف وتحليل الطرق (الخطوط) المختلفة الممكنة للإمداد اللوجستي، أو الاستطلاع، أو التقرب، أو الهجوم، أو التهرب، أو المناورة ، أو الانسحاب للقوات المسلحة. وتعتمد استراتيجيات الخط الداخلي على حقيقة أن خطوط الح والاتصال

داخل منطقة مغلقة أقصر وأكثر أمانًا من تلك الموجودة في الخارج. ومع تقلص المساحة التي تسيطر عليها القوة الدفاعية، تزداد ميزة الخطوط الداخلية. وعند تطبيق تكتيكات الخطوط الداخلية بشكل احترافي وشامل، يمكن لقوة قتالية محاصرة جزئيًا، توفير مساحة حيوية للتنفس، وتقليل الوقت والجهد والأمن وسرية الإمداد وإعادة الانتشار، وتقليل عدد الضحايا. كما قد يكون لهذه العمليات أثر كبير على الروح المعنوية. أما مصطلح الخطوط الخارجية "Exterior Lines" فيُقصد به تنفيذ العمليات العسكرية بطريقة تجعل القوات المتحاربة تقترب من العدو وتبتعد عن قواعدها، وهذا يقلل من قدرتها على دعم بعضها البعض. وفي تاريخ الحرب، أثبتت هذه العمليات عمومًا أنها أقل تأثيرًا من تلك التي يتم تنفيذها على الخطوط الداخلية.

تعمل القوات الصديقة على الخطوط الداخلية عندما تنحرف عملياتها عن نقطة مركزية. وعادةً ما تمثل الخطوط الداخلية موقعًا مركزيًا، حيث يمكن للقوات الصديقة أن تعزز أو تركز عناصرها بشكل أسرع مما يمكن لقوة العدو إعادة تموضعها. ومع الخطوط الداخلية، تكون القوات الصديقة أقرب إلى فصل قوات العدو من قوات العدو نفسها. وتسمح الخطوط الداخلية للقوة المعزولة بتكوين قوة قتالية جماعية ضد جزء معين من قوة العدو من خلال تحويل القدرات بسرعة أكبر مما يمكن للعدو أن يتفاعل معه. وتعمل القوات الصديقة على الخطوط الخارجية عندما تتقارب عملياتها مع العدو. وتوفر العمليات على الخطوط الخارجية فرصًا لتطويق وإبادة قوة معادية. ومع ذلك، تتطلب هذه العمليات عادةً قوة أكبر أو أكثر قدرة على الحركة من العدو.

تعتمد أهمية الخطوط الداخلية والخارجية على علاقة الزمان والمكان بين القوى المتحاربة. وعلى الرغم من أن قوة العدو قد يكون لها خطوط داخلية فيما يتعلق بالقوات الصديقة، إلا أن هذه الميزة تختفي إذا كانت القوات الصديقة أكثر مرونة وتعمل بوتيرة أعلى. وعلى العكس من ذلك، إذا قامت قوة صديقة أصغر بمناورات إلى موقع بين قوى عدو أكبر ولكن أقل رشاقة، فقد تكون القوات الصديقة قادرة على هزيمتهم قبل أن يتمكنوا من الرد بفعالية. وفي هذا الإطار، يمكن القول أنه لا يمكن تحديد خطوط عمليات مؤثرة إلا بوضع نقاط حاسمة تُستخدم كدليل يربط خطوط العمليات. وتساعد النقاط الحاسمة على تحقيق التأثيرات المرغوبة، حيث لا يمكن التقدم بالعمليات بدونها.

يُعتبر مصطلح "خطوط العمليات" جزءًا مهمًا من المعجم العسكري وله فائدة في التوجيه التكتيكي أو العملياتي للقوة (جغرافيًا)، وتُعد خطوط العمليات كبنية تخطيطية، كما هو الحال مع جميع النظريات وأنشطة التخطيط المشترك الحالية، امتدادًا وتطبيقًا لبعض مبادئ نظرية الأنظمة (System Theory)، والتي تعني باختصار تحديد مجموعة من العناصر وإيجاد نوع من العلاقات بينها.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

"الحكومة الإلكترونية في الأردن بين الواقع والتطلعات"

الدكتور سلطان عواد المساعيد
قسم الأعمال والتجارة الإلكترونية/ جامعة عمان الأهلية

هناك عدة تعريفات لماهية الحكومة الإلكترونية وأشـــهر هذه التعاريف أنها عبارة عن استخدام المؤسسات الحكومية لتقنيات المعلومات (شبكات الاتصال والإنترنت والحاسبات الشـــخصية) التي لديها القدرة على تحويل العلاقات مع المواطنين ومؤسســـات الأعمال والأذرع الحكومية الأخرى، ويمكن تبسيط المفهوم ليصبح تقديم الخدمات الحكومية للمستفيدين بشكل الكتروني وأن الخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية ليست مقصورة للأفراد فقط بل يشكل المفهوم ثلاث نماذج مختلفة هي: خدمات من الحكومة إلى الإفراد وخدمات من الحكومة إلى القطاع الخاص وخدمات من الحكومة إلى الحكومة.

هنالـك عـدة قنوات تقدم من خلالهـا الحكومة خدماتها، الطـرق التقليدية تنحصر بتقديم الخدمة وجه لـوجه أما الوسـائل الإلكترونيـة فتتمثـل بمـا يلـي: (الهاتف، مراكـز اتصـال البوابة الإلكترونيـة، البريـد الإلكتروني، خدمـات التراسـل مثل SMS، تطبيقات الهواتف المتنقلة ومواقع التواصل الاجتماعي).

هنالك عدة نماذج لتمثيل وجود الحكومة الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية وأشهرها النموذج الذي يتضمن أربع مراحل بطبيعة تصاعدية في النضج والتطور:

بـزوغ الحضـور (Emerging Presence)، الحضور المحسّـن (Enhanced Presence)، الحضور المعاملاتـي (Transactional Presence)، الحضور الشبكي المتكامل (Networked Presence).

يعتمد نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية على توفر مجموعة من العناصر التي تقدم النموذج المناسـب لاحتياجات بلد ما وهـذه العناصر هي القيادة والسياسـات والتشـريع والتنظيم والتمويل والموارد البشـرية والتطوير المؤسسـي والقبول السياسـي، لذلـك تم اطـلاق برنامج الحكومـة الالكترونية منذ مـا يقرب من (٢٠) عامـاً حيث كانت اهـداف برنامج الحكومة الالكترونية في الأردن هي تحسـين مسـتوى تقديم الخدمات، ورفع إنتاجية وكفاءة القطـاع العام، وتقديم خدمات أفضل

للأفراد وقطاع الأعمال، مع زيادة عائدات الاستثمار، وتوفير المعلومات المطلوبة بدقة عالية في الوقت المناسب وتطوير المهارات والإنجاز، واحتلّ الأردن المرتبة (١١٧) من بين (١٩٣) دولة مدرجة في مؤشّر الأمم المتحدة لتنمية الحكومة الإلكترونيّة (EGDI) لعام ٢٠٢٠، وهو تراجع كبير في المرتبة مقارنة بتصنيف العام ٢٠٠٨ (المرتبة ٥٠) ما يضع الأردن دون المتوسط العالميّ والإقليميّ.

وعند الحديث عن واقع البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الأردن نجد أن هنالك بعض الإيجابيات وبعض السلبيات، فمن الإيجابيات أن سوق الاتصالات قد تحرر وأن هنالك العديد من مزودي الخدمة، وتتوفر في الأردن أيضاً شبكة الجيل الثالث والجيل الرابع من الاتصالات ومتوقع توفر شبكة الجيل الخامس في عام ٢٠٢٣، أما السلبيات فتنحصر بتفاوت كبير بين المناطق الحضرية والريفية من حيث جودة الاتصال بالإنترنت والهاتف النقال بالإضافة إلى أن تكلفة الأنترنت ما زالت مرتفعة.

هنالك العديد من الاستراتيجيات والخطط التي تناولت الحكومة الالكترونية في الأردن وهي:

الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٢٠١٣-٢٠١٧)

استراتيجية الحكومة الإلكترونية (٢٠١٤-٢٠١٦)

استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية ٢٠١٩-٢٠٢٢

خطة عمل الحكومة لمدة عامين بعنوان أولويات الحكومة ٢٠١٩-٢٠٢٠

في الوقت الحالي هناك ٢٤٦ خدمة تخصّ ٥٩ وكالة حكومية، تمت أتمتة ما يصل إلى ٦٢٤ خدمة وهناك ما يقارب ال ٩٠ خدمة قيد التنفيذ ولا تزال هنالك ما يقارب ال ٧٠٪ من الخدمات بحاجة إلى أتمتة.

أما اسباب عدم وجود تقدم سريع في إنجاز الحكومة الإلكترونية فهي تعود إلى تلكّؤ الموظفين عن تسريع العمليّة ووجود مؤسّسات ما زالت تعتمد على الأعمال الورقيّة بالإضافة إلى القوانين واللوائح الّتي تستلزم الحضور الشخصي، أما من ناحية المستخدمين فهنالك أيضاً عدم ثقة بالخدمات الإلكترونية وذلك ناتج عن ثقافة غير ناضجة إزاء الخدمات الإلكترونيّة.

حالياً تعمل الأردن على مشروع الهوية الرقمية وهي المُعرّف الرقمي الخاص بالمستخدم لتحديد الهوية بشكل آمن، وعن طريق الهوية الرقمية التي يتم إنشاؤها سيتيح إمكانية الاستفادة من عدة خدمات أولها خدمة الدخول الموحد ولاحقاً خدمة التوقيع الرقمي.

كما تُقدِّم "بوابّة الحكومة الإلكترونيّة الأردنيّة"، المستندة إلى تطبيق "سند"، خدمات حكوميّة رقميّة عبر استخدام رقم الهوّيّة الوطنيّة وكلمة مرور موحَّدة، بدلاً من كلمات مرور متعدّدة، لإتمام المعاملات الحكوميّة الرقميّة وولوج الخدمات الرقميّة في المؤسّسات والوزارات المضافة في هذا التطبيق.

منظومة القوانين التي تحكم عمل القطاع قاربت على الاكتمال، وهي مجموعة من التشريعات التي ستدعم تطبيق خدمات وتقنيات الاتصالات المتقدمة، لا سيما في مجالات التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، فقط تم الانتهاء بشكل كامل من إجراءات إقرار قانون المعاملات الالكترونية وهو القانون الذي سيدعم بشكل كبير تطبيقات الدفع الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني، حيث جرى إقرار ونشر قانون الجرائم الإلكترونية لحماية المستخدمين من أية مخاطر يتعرضون لها أثناء استخدامهم للإنترنت وتقنية المعلومات وتم إقرار قانون الاتصالات الجديد ٢٠٢٠، والعمل جارٍ للانتهاء من صياغة مسودات نهائية لقانون حماية البيانات الشخصية.

وختاماً أعتقد أن الأردن يستحق أن يكون بمرتبة متقدمة أكثر من الوضع الراهن وذلك لتوفر البنية التحتية المناسبة من شبكات الاتصال والأجهزة الطرفية وسرعة الوصول الى الشبكة العنكبوتية وايضاً جيل متعلم من الشباب خاصة في التخصصات التقنية الحديثة ومنها تخصصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة الى رؤية تطويرية ثاقبة من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

صاروخ سارمات (ار اس 28)

أقوى سلاح استراتيجي في النصف الأول من القرن الـ 21

يعتبر صاروخ "سارمات" من أحدث وأخطر الصواريخ البالستية النووية العابرة للقارات، مع إمكانية ضرب مواقع العدو في أي مكان حول العالم خلال دقائق معدودة. بدأت روسيا العمل في مشروع إنشائه عام 2011 وأنتهت من اختبار الصاروخ الجديد في كانون الأول 2020 وسيباشر مهمته القتالية عام 2022.

المواصفات

- يبلغ مدى الصاروخ 18 ألف كم.
- يبلغ طوله 35,5 متر .
- يبلغ وزن الإقلاع الخاص به 208,1 طن.
- يبلغ قطره 3 أمتار .
- تبلغ سرعة الصاروخ 24،500كم/س ، 6م،806/ث
- يعمل بالوقود السائل
- قادر على تغيير الارتفاع والاتجاه والسرعة.

مجلة الأقصى
مجلة عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

المميزات

- قادر على حمل ١٠ رؤوس نووية أو تقليدية وأهمها الرؤوس الحربية الخارقة (أفانغارد).
- قادر على اعتراض وتدمير جميع الدفاعات المعادية.
- يستحيل إيقاف صاروخ "سارمات" المنطلق نحو هدفه.
- يستطيع أن يحمل (15) رأسا مدمراً من طراز "أفانغارد".
- يتميز بالإقلاع على مسافات قصيرة والتحليق بمسارات متعرجة تجعل عملية اعتراضه مستحيلة.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

قمة غلاسكو

البشرية بين الدمار الإيكولوجي والاستعلاء التكنولوجي

مع ظهور هذه السطور للنور، تكون أعمال قمّة غلاسكو، أو مؤتمر الأمم المتّحدة للتغيّر المناخيّ ٢٠٢١ قد انطلقتْ في مدينة غلاسكو بأسكتلندا، وتستمر أعمالها حتى الثاني عشر من شهر نوفمبر تشرين الثاني.

ما هو الهدف من تلك القمّة؟ ولماذا هي قمّة استثنائيّة في حياة الإنسانيّة؟

يمكن القطع أنّها آخر خشبة خلاص، يمكن أن تتعلّق بها البشريّة الغارقة في هاوية التغيّر المناخيّ، والذي يهدّد بفناء الجنس البشريّ برُمّته، ودمار الكوكب الأزرق، ولذلك فهي قمة استثنائيّة مشحونة بالمخاطر، وباتت تداعياتها تتجاوز حدود المناخ بكلّ تطوّراته الكارثيّة، لتمسّ مناحي الحياة السياسيّة والاقتصاديّة وغيرهما، ما يستدعي حتميّة أهمّيّة خروج المؤتمر بنتائج فاعلة خلال الأيّام التي من المُتوقّع أن يشارك فيها زعماءُ من مختلف دول العالم.

إميل أمين (م. درع الوطن)

والشاهد أنّه في شهر مايو الماضي، ارتفع صوت الأمين العامّ للأمم المُتّحدة أنطونيو غوتيريس، مُحذّرًا من المشهد المناخيّ الأمميّ الحاليّ، ومشيرًا إلى أنّه يتعيّن على جميع الدول الالتزام بخفض الانبعاثات الكربونيّة إلى درجة صفر بحلول عام ٢٠٥٠، إذا أراد العالم أن يتجنّب ارتفاعًا كارثيًا في درجة الحرارة بمقدار ٢،٤ درجة مئويّة بحلول نهاية القرن.

غير أنّ ما جرى في يوليو المنصرم، وغداةَ قمّة العظماء السبعة في بريطانيا، أحبط غوتيريس ما جعله يبدو أقلّ تفاؤلاً بكثير من حدوث أيّ تغيّرات حقيقيّة في هذا المجال؛ ذلك لأنّ السكرتير العامّ للمؤسّسة الدوليّة، لم يلمس رغبةً حقيقيّة عند سادة العالم المتقدّم في تغيير الأوضاع وتبديل الطباع المناخيّة، إن جاز التعبير، وفي وقت يحتاج العالم فيه بشكل عاجل إلى التزام واضح لا لَبْس فيه بتحقيق أهداف اتّفاق باريس للمناخ وخاصّة من قِبَل دول العشرين، والتي هي بالدرجة الأولى مسؤولة بشكل شبه مطلق عن كارثة ارتفاع درجة حرارة الأرض، وما يستتبعها من مظاهر وظواهر مناخِيّة كارثِيّة تشمل الحجر والبشر دفعة واحدة.

ربّما يتّسع الشرح والطرح على المسطّح المتاح للكتابة، غير أنّه وبدون تطويل مملّ أو اختصار مخلّ، يمكن القطع أوّلَ الأمر بوقف إنتاج الفحم، لا سيّما وأنّه المُسبّب الرئيس في زيادة نسبة غاز الدفيئة، ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجويّ، الأمر الذي أنتج ظاهرة الاحتباس الحراريّ، وما يستتبعها من ظواهر مثل الأعاصير والعواصف، التصحر والنحر، الجفاف وندرة المحاصيل، وصولاً إلى الهجرة غير الشرعيّة، والحروب الديموغرافيّة المُتوقّعة، وكلّ من تلك العناصر ربّما نعود إليه ذات مرّة بالتفصيل والتدقيق.

يعِنّ للقارئ أن يتساءل وله في الحقّ ألفُ حقّ: مَنْ المسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراريّ وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضيّة إلى هذا المستوى غير المسبوق؟

في أواخر الربيع الماضي، نشرت دوريّة Frontiers in Sustainable Cities، والتي تهتمّ بشؤون المناخ والبيئة حول العالم، دراسة علميّة قَيّمة، أكّدت فيها أنّ ٢٥ مدينة من كُبرَيات المدن العالميّة هي المسؤولة عن ٥٢٪ من إجمالي انبعاثات غاز الدفيئة في المناطق الحضريّة.

لا يغيب عن الأذهان الدور المُدمّر للبيئة التي تسبّبتْ فيه الصين وكبريات مدنها، من جَرّاء استخدام الفحم، ويبدو من الجليّ للعيان كذلك أنّ الولايات المُتّحدة الأمريكيّة، قد ساهمت في تدمير الكوكب الأزرق عبر ما هو أكثر فداحةً من الفحم، رغم أنّ الأخير له لوبي مصالح يدافع عنه في قلب الكونجرس الأمريكيّ.

حين نقول إنّ القادم مخيف، فإنّنا لا نتحدّث عن قرون بعيدة، بل خلال بضعة عقود لا تزيد عن أصابع اليد الواحدة، أي بحلول ٢٠٧٠، سوف تصل درجة الحرارة في مناطق واسعة وشاسعة حول الكرة الأرضيّة إلى ٧٠ درجة مئويّة، الأمر الذي يعني أنّ ٣،٥ مليار نسمة ستتحوّل حياتُهم إلى جحيم مقيم، وساعتها لن يجدوا أممهم سوى شدّ الرحال إلى دول وربّما قارات، أخفّ حدّة مناخيّة، غير أنّ ذلك سيخلق حروبًا تبدأ إقليميّة وتمتدّ عالميًا؛ إذ سيعود المشهد الإنسانيّ إلى حالة أقرب للإنسان البدائيّ الأوّل، فذاك كان يسعى وراء الماء والعشب، والأخير يتطلّع إلى الهروب من القيظ القاتل.

في هذا السياق لا يتوجّب على الدول الغنيّة أو المتقدّمة التفكير بأحاديّة أو نرجسيّة غير مستنيرة؛ ذلك أنّهم بدون التعاون مع الدول النامية والفقيرة، لن يتمكّنوا من النجاة.

هنا تبدو الاقتصادات النامية في حاجة وعلى نحو مُلِحّ إلى الاستثمار في أنظمة الطاقة منخفضة الكربون والبنية التحتيّة لمقاومة التغيّر المناخيّ.

باختصار غير مخلٍّ، لقد وصلت الإنسانيّة إلى أوج الخطر الجوهريّ وبحاجة إلى جهد لا يقلّ عن مجهود الحرب العالميّة الثانية، مثل التحشيد العريض وبمقاييس الالتزام والتركيز والموارد والتغطية العالميّة.

هل الأمل ضعيف في استنقاذ كوكب الأرض؟

تُظهِر صفحاتُ التاريخ أنّ التحوّلات المؤثّرة في البُنى التحتيّة برُمّتها كما هي الحاجة اليوم تستغرق زمنًا أطول بكثير، وبتعبير آخر حتّى استثمارات فوريّة لبلدان متحمّسة ومنظّمات وأصحاب مليارات لا تستطيع تحويل النظام الصناعيّ بين عشيّة وضُحاها.

من هنا، يبدو الصراخ بأعلى صوت غير مجدٍ، ولن يغيّر من الأوضاع الحاليّة، وانما وضع أهداف جريئة يمكن أن يساعد.

مستقبل الأرض والبشريات مرهونًا بوقائع تقنيّة جديدة على الأرض، تسرع بها سياسة صناعيّة فعّالة وتعاون دوليّ، هي ما سيحدث تحولاً في السياسة ويجعل إزالة الكربون بشكل شامل واقعًا حيًا.

سيكون التغييرُ أبطأ ممّا يرغب فيه العلماء والناشطون، لكنّه سيتسارع إذا توقّفَ القادةُ الأشدّ رغبةً في مواجهة التغيّر المناخيّ عن الوعظ، وبدؤوا برؤية أنّ إزالة الكربون الشاملة هي قضيّة هندسيّة.

قضيّة المناخ ليست قضيّة الحكومات فحسب، إنّها كذلك قضيّة القطاع الخاصّ؛ فالتغيّرات السلبيّة المناخيّة حكمًا ستؤثّر على عوائد إستثماراتهم حول الكرة الأرضيّة.

وفي الوقت عينه، إنّها قضيّة القادة الدينيّين حول العالم، من الأديان التوحيديّة والمذاهب الوضعيّة. جميعهم مدعوّون إلى المزيد من العمل لأجل المناخ، وذلك من خلال بذل جهد أكبر لتثقيف أتباع دياناتهم وتقاليدهم الروحيّة، بل والتأثير عليهم والمشاركة بفعاليّة في النقاش العامّ حول القضايا البيئيّة، فضلاً عن دعم القادة الدينيّين للعمل على تحفيز أصول مجتمعاتهم كالممتلكات والاستثمارات على العمل بما يتوافق وخدمة البيئة.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

خالد هجهوج المجالي

النقيب باسمة عارف القطامين

عندما نستحضر قناديل العز والفخار بين صفحات الذاكرة في سجل قواتنا المسلحة الأردنية ورجالاتها الشجعان وقادتها العظام نستذكر اللواء الركن خالد هجهوج المجالي (ثعلب الدروع).

ثعلب الدروع لقب انتقاه له جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، بعد أن نفذ مجموعة كبيرة من الخطط العسكرية أثناء قيادته للواء المدرع ٤٠/ في الجولان، وخطط عدة معارك للجيش العراقي.

في محافظة الكرك ببلدة القصر حكايات تروي سيرة المجالي، ولد عام ١٩٣٨ ليسطّر التاريخ ولادة رجل من رجالات الأردن الأبطال، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة الكرك، وعمل فيها مدرساً بداية حياته قبل أن يحصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية، ثم التحق رحمه الله عام ١٩٤٧بالجيش العربي برتبه ملازم، وتدرّج في الرتب العسكرية حتى رتبة (لواء ركن).

وسطع نجم خالد هجهوج المجالي بعد قيادته للواء المدرع (٤٠) خلال حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣ على جبهة الجولان السورية، عندما كانت مهمة اللواء منع القوات الإسرائيلية من الزحف إلى دمشق، فبعد اكتمال وصول اللواء المدرع ٤٠/ لمشارف الجولان في الرابع عشر من تشرين الأول انتظر المجالي يومين للتنسيق مع الفرقة المدرعة ٣/ العراقية قبل أن يعطي أمر بدء الالتفاف للواء الأردني في السادس عشر من تشرين الأول، حيث تحرك من موقعه في نوى وتل الحارة إلى تل مسحرة، مما أجبر القوات الإسرائيلية للتراجع مع استخدام صاروخ التاو المضاد للدروع لأول مرة في تاريخهم، إلا أن انشغال دبابات إسرائيل بالتراجع للخروج من طوق الدروع الذي أعد له المجالي بإحكام مكّن اللواء الأردني من تدمير عشرات الدبابات الإسرائيلية.

وفي التاسع عشر من تشرين الأول أعاد المجالي الهجوم باللواء المدرع/٤٠ فزحف باتجاه تل مسحرة، وجبى مرة أخرى بالتزامن مع هجوم القوات العراقية على تل عنتر ليتوغل اللواء الأردني داخل الجولان حتى وصل الشمال الغربي منه، لتعاود القوات الإسرائيلية انسحابها مما ضمن نجاح مهمة المجالي ورفاقه لمنع إسرائيل من الالتفاف على محور درع دمشق و الزحف نحو العاصمة، ما جعل الملك الحسين طيب الله ثراه يصفه بـ(ثعلب الدروع)، بعد أن طبّق مجموعة خطط وخدع حربية أجبر فيها قوات إسرائيل رغم تفوقها العسكري على الانسحاب والتراجع، وفي ٢٠٠٧/٤/٧ رحل اللواء الركن خالد هجهوج المجالي عن هذه الدنيا وبقيت سيرته خالدة عبر التاريخ يتغنى بها الأردنيون كمثال للقادة الشجعان .

من ذاكرة الوطن

استعراض طلاب وطالبات مدارس القوات المسلحة

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين بن طلال

١٤ / ١١ / ١٩٦٥

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١١٩٤ - كانون الأول - ٢٠٢١م

تمرين السد المنيع مستوى عالٍ من الأداء والكفاءة يتميز بالجديّة والواقعيّة والقدرةً على التعامل مع المستجدات

اعداد: الرائد خالد أبو حشيش
تصوير: وكيل أمجد العزام

الوقوف على جاهزية تشكيلات ووحدات القوات المسلحة، واختبار قدرتها على تنفيذ الواجبات المطلوبة والمحتملة، من خلال اجراء التمارين العسكرية، يعتبر من العناصر الأساسية والركائز لبناء جيش متميز ومؤهل، لمواجهة كافة الظروف، ويعتبر تمرين السد المنيع الذي نفذه لواء الشهيد وصفي التل الآلي/٢ أحد تشكيلات المنطقة العسكرية الشرقية، ترجمة حقيقية للدور الكبير الذي تلعبه هذه التمارين في بناء الشخصية العسكرية المؤهلة.

قائد المنطقة العسكرية الشرقية العميد الركن حسان محمد عناب:

تولي القيادة العامة للقوات المسلحة- الجيش العربي، اهتماماً كبيراً بعملية التطوير والتحديث، والتي تشمل التدريب والتأهيل لكافة مرتبات القوات المسلحة وفق خطط وبرامج تم إعدادها، تهدف إلى رفع كفاءة وأداء مرتباتها وتعزيز قدراتهم القتالية عبر تنفيذ التمارين المختلفة، وتعتبر فعالية اختبار الجاهزية القتالية للوحدات المشاركة، القاعدة الأساس لاختبار قدرة الوحدات المشاركة على التخطيط للعمليات، وتنفيذها في مختلف المراحل، تحت ظروف مشابهة للعمليات الحقيقية التقليدية وغير التقليدية، مع الأخذ بعين الاعتبار حجم التحديات المحيطة، ومتطلبات الحرب الحديثة، للوصول بها إلى مستوى عالٍ من الكفاءة العملياتية والإدارية.

حمى الله وطننا الحبيب وقواتنا المسلحة التي ستبقى دوماً في الطليعة في ظل القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

قائد لواء الشهيد وصفي التل الآلي/٢
العميد الركن طارق عيسى الرواضيه:

يهدف تمرين (السد المنيع) الذي نُفذ في ميادين التدريب المخصصة، إلى اختبار الجاهزية القتالية لقيادة اللواء والوحدات المشاركة بالتمرين، بهدف التأكد من قدرة وكفاءة القادة وهيئة الركن على التحضير وتسلسل اجراءات التخطيط وصنع القرار العسكري، والتنفيذ لإنجاز المهمة المطلوبة في مختلف الظروف، وحسب ما يطلبه الموقف في العمليات الدفاعية، وبحمد الله تكلل التمرين بالنجاح، حيث تميز المشاركون بالكفاءة والاحترافية والمعنويات العالية، وهذا ليس بجديد على مرتبات القوات المسلحة الذين يترجمون دوماً مدى اهتمام القوات المسلحة بتطوير منتسبيها ومواكبة التطور التكنولوجي للوصول إلى ركب الجيوش المتقدمة، سنبقى نجدد عهد الوفاء والولاء لقيادتنا الهاشمية، ليبقى الأردن عزيزاً قوياً، وسيبقى حماته وحراس مجده البواسل، من نشامى القوات المسلحة، السد المنيع الذي تتحطم عليه آمال المخربين والمندسين من الأعداء.

مدير أركان لواء الشهيد وصفي التل الآلي/٢
العقيد الركن محمد نايل الحنيطي:

طبيعة الواجبات والمهام التي ينفذها نشامى القوات المسلحة- الجيش العربي، تتطلب الإعداد والتدريب والتسليح، بما يتوافق مع المتطلبات الاستراتيجية والعملياتية الحديثة، فأعطت التمارين التي تجريها القوات المسلحة باستمرار، فرصة حقيقية يتمكن من خلالها المشاركون بالتمرين من مواكبة أشكال التطور والتدريب الحديث والتعامل مع أشكال التهديد على المستوى الإقليمي والعالمي، بما يضمن الحركة والاستجابة السريعة، حتى يصل جيشنا إلى أعلى درجات الاستعداد لمواجهة التهديدات المحتملة، وإحباط أي عمليات يُراد بها العبث والمساس بالأمن الوطني الأردني بكل حزم وقوة.

ركن/١ عمليات المقدم الركن طايل داوود الرحامنة:

تضمنت الخطة التدريبية لهذا العام التدريب الجماعي، اعتباراً من تاريخ ٢٠٢١/٩/١ ولغاية ٢٠٢١/١١/١١ انتهاء بتنفيذ تمرين السد المنيع، الذي نفذه لواء الشهيد وصفي التل الآلي/٢ مع اسناده القياسي، من خلال التدرج بالتدريب بداية من تدريب الجماعات، وصولاً إلى التدريب على مستوى اللواء، ما أسهم في رفع كفاءة وأداء الوحدات المشاركة وتعزيز قدراتها القتالية، من خلال الجدية ومحاكاة الواقع، وتحقيق كافة الدروس المرجوة.

قائد كتيبة المشير حابس المجالي الحرس الملكي الآلية/٤
المقدم الركن موسى غاصب العجارمة:

جاء تمرين السد المنيع استكمالاً لجهود لواء الشهيد وصفي التل الآلي/٢، وذلك بتطبيق منظومة أمن الحدود باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة، المتمثلة بأنظمة المراقبة والاستطلاع، بهدف منع عمليات التسلل والتهريب من وإلى الأراضي الأردنية وبالقوة، فنشامى كتيبة المشير

حابس المجالي يحملون قلوباً ملؤها الحب للمولى عز وجل، مخلصين لوطنهم ومليكهم، يعشقون تراب الوطن العزيز ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل بقاء الأردن واحة أمن واستقرار.

قائد كتيبة الحرس الملكي الآلية /٦

المقدم الركن ابراهيم عبد الحافظ الفروخ:

إن تغيُر شكل بيئة العمليات واتساع مجالها، والتنوع في طبيعة وأساليب التهديدات المحتملة، تطلب التأقلم والتدريب على جميع صفحات الحرب، لنتمكن من صد جميع التهديدات المحتملة والتغير في الأساليب القتالية، واختبار قدرات الوحدات المشاركة على مواكبة التطور التكنولوجي الذي طرأ على طبيعة آليات الحرب الحديثة، ومعرفة مدى قدراتها على مواكبة الظروف والتحديات الجديدة المتواجدة في الدول المجاورة، فكان له الدور الكبير في نجاح هذه الوحدات، بتنفيذ مهامها طيلة فترة التمرين بكل تميز.

قائد كتيبة الأمير فيصل الدبابات/١٧

المقدم الركن شرحبيل فالح بني عيسى:

جاءت استعدادات الكتيبة للمشاركة في تمرين السد المنيع، من خلال اشراك سرية دبابات، بهدف تأهيل ورفع كفاءة وأداء مرتبات السرية وتعزيز قدراتهم القتالية، الأمر الذي انعكس ايجاباً على معنويات ضباط وضباط صف وأفراد السرية، وزيادة الثقة بالنفس من خلال التطبيق العملي في الميدان، عبر الرمايات بالذخيرة الحية، وفي مختلف الأوقات والظروف الجوية.

قائد سرية الهندسة الآلية/٢ النقيب محمود خلف الصمادي:

يعتبر التمرين فرصة لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب، والذي يعتبر من الدعائم الرئيسة التي تقوم عليها السرية، وكان لهذه المشاركة الأثر الايجابي في تطوير وصقل كافة المهارات لدى مرتبات السرية، من خلال التدريب الجماعي على المواضيع الهندسية، والمتمثلة بإنشاء خطة المانع للواء، وتشييد الموانع الدفاعية، وإدامة حركة قواتنا وإعاقة حركة العدو.

وكيل قوة لواء الشهيد وصفي التل الآلي/٢

الرقيب /ا عماد عبد السلام العرود:

من خلال التمارين التي تجريها القوات المسلحة في مختلف الميادين، يبرز دور ضباط الصف، في كافة المجالات التدريبية والعملياتية والفنية، وهذا يلقي على كاهلنا العديد من الواجبات والمسؤوليات، ويشكل الدافع لإنجاز الواجبات المطلوبة بكل احترافية، فضباط الصف أحد السواعد القوية التي يُعتمد عليها لبناء قوات مسلحة عصرية حديثة قادرة على الوفاء بواجباتها.

نشامى الجيش العربي المصطفوي، العين الساهرة على حماية أمن الوطن واستقراره والمؤتمنون عليه، قلوبهم تنبض انتماءً وإخلاصاً وولاءً للوطن وللقيادة الهاشمية، مهمتهم الأولى الدفاع عن الأردن وصون استقلاله ومجده، يبذلون أرواحهم ودمائهم رخيصة في سبيله.

المصور المتميز

مصور فوتوغرافي

رقيب/ 1 خليف خلف الزبون

المساعد للعمليات والتدريب يتابع تمريناً تعبوياً «الحق المبين»
في قيادة لواء الأمير حسن بن طلال المدرع/٦٠

المفتش العام للقوات المسلحة
يزور قيادة لواء الحرس الملكي الآلي /١

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يقلّد الضباط رتبهم الجديدة

وفد طلابي من جامعة مؤتة
يزور قيادة المنطقة العسكرية الوسطى

قيادة لواء الأمير الحسن بن طلال المدرع/٦٠
تفوز بإختبار فصائل الصبر على مستوى المنطقة

المنطقة العسكرية الشمالية تنفذ تمريناً أمنياً مشترك مع الأجهزة الأمنية (وثبة الأسد) بحضور المساعد للعمليات والتدريب

المساعد للعمليات والتدريب
يتابع يوماً تدريبياً في لواء حرس الحدود /٢

المنطقة العسكرية الشمالية
تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يفتتح نادي الضباط في كتيبة تموين ونقل المنطقة

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يتابع تمريناً لكتيبة الأمير حسن الآلية/٤ في أحد ميادين التدريب

اجتماع تنسيقي في قيادة المنطقة العسكرية الشرقية

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يُكرّم المشاركين بتمرين أسود مؤتة/٢

قائد المنطقة العسكرية الشرقية يُكرّم فريق رياضة
المنطقة لفوزه بلقب بطولة القوات المسلحة للجيوجيتسو

رئيس أركان المنطقة العسكرية الشرقية يتابع تمرين الطاولة الرملية
(إعادة الامل) في قيادة لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الألي/٩

فحص كفاءة في كتيبة تموين ونقل
المنطقة العسكرية الشرقية

اجتماع تنسيقي في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يتابع تمريناً تعبوياً «الرد الحاسم»
نفذته كتيبة الشريف شاكر بن زيد الآلية/٤٢

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يتفقد كتيبة حرس الحدود /٨

وفد من المتقاعدين العسكريين يزور
قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

اجتماع تنسيقي في قيادة سلاح الجو الملكي

قيادة سلاح الجو الملكي
تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

قائد سلاح الجو الملكي
يتفقد قيادة وحدة السيطرة والإبلاغ/٢٣

وفد عسكري قطري
يزور قيادة سلاح الجو الملكي

تخريج دورة
في قيادة سلاح الجو الملكي

قائد سلاح المدفعية الملكي يتابع تمريناً نفذته
إحدى وحدات قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية

وفد عسكري إماراتي
يزور مدرسة سلاح المدفعية الملكي

تخريج دورة في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

اختتام تمرين (السد المنيع) في كتيبة الهاون/٤١

وزير الشؤون السياسية والبرلمانية
يحاضر في كلية الدفاع الوطني

الدكتور خالد أبو كركي
يحاضر في كلية الدفاع الوطني

افتتاح برنامج القيادات الحكومية الثاني
في كلية الدفاع الوطني

الملحق العسكري الكوري يزور كلية الدفاع الوطني

الملحق العسكري الإماراتي يزور كلية الدفاع الوطني

آمر كلية القيادة والأركان
يقلد الضباط رتبهم الجديدة

كلية القيادة والأركان
تحتفل باليوم الوطني السعودي

كلية القيادة والأركان
تحتفل باليوم الوطني الفرنسي

رئيس هيئة الإعلام المرئي والمسموع
يحاضر في كلية القيادة والأركان

ورشة عمل تدريبية في مجال الإعلام العسكري
في كلية القيادة والأركان

افتتاح المعرض الخاص بمرضى السكري في
مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال

مدير عام الخدمات الطبية الملكية
يستقبل اللجنة النيابية للصحة والبيئة

وفد عسكري عُماني
يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية

ندوة مكافحة الإرهاب والتطرف الفكري
في الخدمات الطبية الملكية

مدير أمن الحدود يحاضر ضباط المديرية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يفتتح نادي الضباط لمركز الإصلاح والتأهيل العسكري ومجموعة الشرطة العسكرية الملكية الوسط

قائد الشرطة العسكرية الملكية
يتفقد مجموعة الشرطة العسكرية الملكية الشمال

قائد الشرطة العسكرية الملكية
يقلد الضباط رتبهم الجديدة

مدير عام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية
يُكرّم عدداً من مرتباتها

اجتماع مدير عام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية مع شركة الميمنة للاستيراد والتصدير

حفل إشهار الموسوعة التاريخية للقوات المسلحة
في مركز الإعلام العسكري

مدير التوجيه المعنوي يقلد الضباط رتبهم الجديدة

مدير التوجيه المعنوي يخرج دورة الإعلام المتقدمة
في معهد تدريب الإعلام العسكري

تخريج دورة التصوير الفوتوغرافي والفيديو
في مديرية التوجيه المعنوي

تخريج دورة المالية لغير الماليين
المتخصصة بضباط الإدارة

المساعد للإدارة والقوى البشرية يفتتح فرعاً جديداً
لصندوق الإئتمان العسكري في محافظة الزرقاء

وفد بريطاني يزور لواء
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

ملحق الدفاع الكندي يزور لواء
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

اجتماع تنسيقي في
مركز التخطيط المشترك والدورس المستفادة

وفد أمريكي يزور مركز التخطيط
المشترك والدورس المستفادة

قائد لواء الملك حسين بن علي يقلد الضباط رتبهم الجديدة

قائد لواء الملك حسين بن علي يحاضر
إحدى كتائب اللواء

وفد طلابي من جامعة مؤتة / الجناح العسكري يزور
قيادة مدينة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية

تخريج دورة في معهد تدريب عمليات السلام

قائد قوة سبارطة (JTC) يزور
معهد تدريب عمليات السلام

آمر كلية العلوم العسكرية/جامعة مؤتة
يقلد الضباط رتبهم الجديدة في منطقة تمرين أُسود مؤتة/٣

تلاميذ جامعة مؤتة يزورون
مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة

تلاميذ جامعة مؤتة
يزورون مدرسة الدروع الملكية

تلاميذ جامعة مؤتة
يزورون مدرسة الملك طلال العسكرية

وفد عسكري ألماني
يزور مدرسة سلاح الهندسة الملكي

وزير العمل يزور الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب

توقيع اتفاقية بين الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب وكلية الخوارزمي الجامعية بالتعاون مع هيئة تنمية وتطوير المهارات

اختتام دورة المشاة في هيئة الاتصالات الخاصة

وفد أمريكي يزور كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

أفتتاح دبلوم القراءات والدراسات القرآنية في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

المفتش العام للقوات المسلحة
يزور الكلية العسكرية الملكية

وفد بريطاني يزور الكلية العسكرية الملكية

وفد عسكري كندي يزور قيادة مشاغل
سلاح اللاسلكي الملكي الرئيسية

الملحق العسكري الإيطالي
يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

وفد عسكري بريطاني
يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

توقيع مذكرة تفاهم بين
القوات المسلحة الأردنية وسلطة وادي الأردن

مدير سلاح الهندسة الملكي
يقلد الضباط رتبهم الجديدة

مدير سلاح الهندسة الملكي يتفقد أعمال إزالة
الطمي والروسوبيات من سد الموجب

وفد عسكري ألماني
يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي

اختتام فعاليات مسابقة الكفاءة القتالية والبدنية في جمهورية
باكستان بحضور الملحق العسكري الأردني

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور جمعية الملكة رانيا

مدير سلاح اللاسلكي الملكي
يقلد الضباط رتبهم الجديدة

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يفتتح
نادي ضباط مستودعات سلاح اللاسلكي الملكي

جمعية الملكة رانيا العبدالله لرعاية العسكريين وأسرهم توزع مواد عينية
وطبية للعسكرين العاملين والمتقاعدين وذوي الشهداء

المفتش العام للقوات المسلحة
يزور مركز تدريب المرأة العسكرية

وفد من حلف الناتو يزور
مركز تدريب المرأة العسكرية

تكريم ضابط الارتباط البولندي في قيادة مجموعة الملك
عبد الله الثاني القوات الخاصة الملكية

وفد من وزارة الدفاع البريطانية يزور قيادة مجموعة
الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية

تخريج دورة في المركز الجغرافي الملكي

الأمين العام لجامعة الدول العربية
يستقبل رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية

اختتام بطولة القوات المسلحة الأردنية
للملاكمة في الاتحاد الرياضي العسكري

آمر مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين
للمشاة يقلد الضباط رتبهم الجديدة

آمر مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة
يخرج دورة التعبئة التأسيسية للضباط

تخريج دورة في مدرسة
الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة

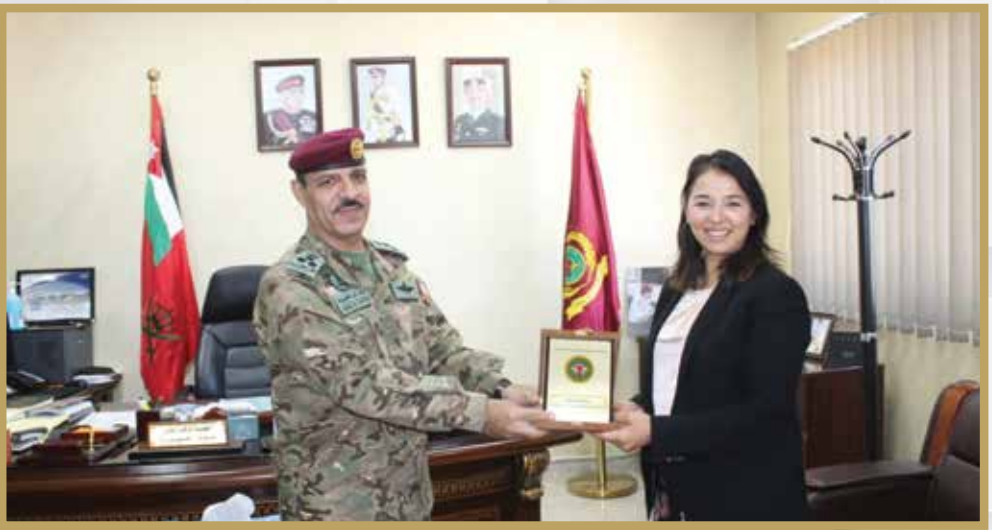

وزيرة النقل البريطاني تزور مديرية أمن وحماية المطارات

مدير أمن وحماية المطارات
يفتتح دورة الأمن والحماية

الملحق العسكري الإماراتي
يزور مديرية أمن وحماية المطارات

الملحق الإقليمي (السفارة الأمريكية)
يزور معهد اللغات

تخريج دورة لغة عربية لغير الناطقين بها الخاصة
بالجانب النمساوي والكرواتي في معهد اللغات

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة- الجيش العربي :

مستخدمة مدنية أنوار يوسف خليل الفرجات

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢٧ تشرين أول ٢٠٢١

جندي معتز علي محمد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٣١ تشرين أول ٢٠٢١

مستخدم مدني عمر محمد خير شتيوي الهزايمة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٢ تشرين الثاني ٢٠٢١

لواء متقاعد نايل محمد عساف الرقاد

ملازم/١ كوكب سعد سعيد مياس

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٦ تشرين الثاني ٢٠٢١

مستخدم مدني أمجد محمد فلاح

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٧ تشرين الثاني ٢٠٢١

وكيل /ايوسف محمد أحمد غدايرة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٨ تشرين الثاني ٢٠٢١

نقيب شادي قويدر إسماعيل

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١١ تشرين الثاني ٢٠٢١

مستخدمة مدنية ديمه سلطان محمد قاقيش

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢١

وكيل/ ١ أحمد مناور عوض الدغيمات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١

عميد متقاعد بادي عواد حمدان الرديني

رقيب إبراهيم عبدالكريم محمد العمري

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢١

رقيب بكر حامد أحمد الخلايلة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢١

فريق متقاعد عواد سليم المساعيد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢١

عميد متقاعد محمد داود الشيشاني

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢١

رقيب/١ زياد محمد خيرو المومني

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢١

وفاء للحسين في ذكرى مولده

قائد سلاح الجو الملكي
العميد الركن محمد فتحي حياصات

يستذكرُ الأردنيونَ في الرابعَ عَشَرَ مِنْ تشرين الثاني مِنْ كُلِ عامٍ مِيلادَ أغلى الرجالِ، ملكِ القلوبِ، بانيِ الأردنِ وصانعِ مَجدِه، حامي استقرارِه ومَنَعَتِه، جلالةِ المغفورِ لهُ بإذنِ اللّهِ الحسينِ بن طلال المعظم طيبَ اللّهُ ثراهُ، يُخَلِّدُ الأردنُ هذهِ الذكرى الغاليةَ بكلِ معاني الوفاءِ والامتنانِ لجلالةِ الملكِ الراحلِ الذي نَذَرَ حياتَهُ في خِدمةِ الأردنِ وأهلِه، حيث أولى الحسينُ الباني طيبَ اللّهُ ثراهُ الإنسانَ الأردنيَ جُلَ اهتمامِه؛ فهو صاحبُ المبدأِ العظيمِ في مسيرَتِه "الإنسانُ أغلى ما نَمْلك" فسَخَّرَ - رحمَهُ اللّهُ - كُلَ الإمكاناتِ المتاحةِ لإحداثِ نقلةٍ نوعيةٍ في مستوى جَوْدَةِ الحياةِ التي يعيشُها الأردنيونَ، وتأمينِ سُبلِ العيشِ الكريمِ لهم، وإيماناً منه أنَّ الأممَ لا تنهضُ إلا بسواعدِ أبنائِها، وأنَّ التقدمَ والتطورَ لا يتمُ إلا بالاستثمارِ بالعنصرِ البشري الذي هوَ أهمُ مُقوماتِ النهضةِ والتنميةِ، إذْ شهدتْ مجالاتُ الحياةِ السياسيةِ والاقتصاديةِ والعسكريةِ، والتعليمِ، والصحةِ وغيرُها قفزةً نوعيةً شهدَ لها القاصي والداني، وذاعَ صيتُ الأردنِ كأحدِ أهمِ أقطابِ المِنْطقةِ الأكثرِ تطوراً ونماءً، وأصبحَ مثالاً ومرجعاً يُحتذى به في نهجِ الحُكمِ السليمِ والقيادةِ الفذةِ الحكيمةِ التي تولي شعبَها أقصى درجاتِ الاهتمامِ والرعايةِ.

كما حَرِصَ جلالةُ المغفورِ لهُ على تطويرِ وتحديثِ القواتِ المسلحةِ الأردنيةِ الباسلةِ؛ فقد كانَ سلاحُ الجوِ الملكي الأردني، حُمَاةَ سماءِ الوطنِ وصقورِه، محورَ اهتمامِ جلالةِ الملكِ الراحلِ تسليحاً وتدريباً وتطويراً، فقد امتلكَ سلاحُ الجوِ الملكي في عهدِهِ الميمونِ أحدثَ الطائراتِ والأنظمةِ والمعداتِ، واعتنى - رحمهُ اللّهُ - بتدريبِ الطيارينَ والمهندسينَ والفنيينَ المشهودِ لهم بالكفاءةِ والاحترافيةِ العاليةِ.

تميزَ المغفورُ لهُ، بالسُمعةِ الطيبةِ بينَ قادةِ الدولِ العظمى، وأصبحَ الأردنُ في عهدِهِ أحدَ الفاعلينَ المؤثرينَ في القضايا الجاريةِ في الإقليمِ وعلى مستوى العالمِ، وبُغيةَ النهوضِ بالأردنِ؛ جابَ الحسينُ - رحمَهُ اللّهُ -، الأرضَ شرقاً وغرباً لتأسيسِ قاعدةٍ متينةٍ من العلاقاتِ والتفاهماتِ معَ قادةِ الأممِ الأخرى لما لذلكَ من فائدةٍ ونفعٍ عظيمينِ يصُبَّانِ في مصلحةِ ازدهارِ وتطورِ الأردنِ.

يتنسمُ الأردنيونَ هذهِ المناسبةِ الغاليةِ كلَ عامٍ للتعبيرِ عن امتنانِهم العظيمِ والتقديرِ البالغِ لما أنجزَهُ الحسينُ من جُهودٍ في سبيلِ النهضةِ والنماءِ، مؤكدينَ عظيمَ ولائِهم وانتمائِهم لجلالةِ القائدِ المفدى الملكِ عبدِاللّهِ الثاني ابنِ الحسينِ وولي عهدِهِ الأمينِ.

في ذكرى ميلاد الحسين

الشاعر حيدر محمود

عباءات الفَرَحِ الأَخضر
تَزْهو بعباءاتِ الفَرَحِ الأخضرِ
والشّالاتِ الورديّةْ
يا «هاشمُ» فاسْهَرْ بين رماحِكَ
رايةَ عزٍّ نَبَويّةْ
خَفَقَتْ، وارتفعتْ باسمِ اللهِ
فكانت أَصلَ الحُرّيةْ
يا «هاشِمُ»، يا قَمَرَ الصَّحْراءِ، وسيّدَها
زَيِّنْ بِحضورِكَ ليلتَنا
واحملنا فوق «الأجنحةِ البدويّة»..
وَلْيَتدفَّقْ «نَهْرُ الحُبِّ» سخيًّا،
وَلْتَتَرقْرَقْ نسماتُ الليلِ رَخِيّةْ
وَلْتَتَرَفَّقْ -يا حادي الرَّكْبِ- بوجعِ
القَمَرِ السَّهْرانِ بِعَيْنَيّةْ!
فأنا، والقَمَرُ رَفيقا عُمُرٍ،
نَتَقاسَمُ دِفْءَ الوَجْدِ، وسِحْرَ الوَعْدِ
وتُورِقُ فينا الأُغنيَّةْ!
يا «هاشمُ».. ما زلتَ أميرَ الرَّكْبِ
وفارسَ مُهْرِ الحُرّيةْ
و«التّاجُ الغالي»، ما زالَ «التّاجَ الغالي»
والكوفيّةُ ما زالتْ ذاتَ الكوفيّة!
يا «هاشمُ»: إنّي أَلمحُ وَجْهَكَ
-ذاتَ الوجهِ- بكل ملامحه الحية
فأحِسُّ بأنّ العالمَ لي..
.. وبأنّ الدُّنيا عربيّةْ!

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

ننمو معكم بموقع جديد

فرع المدينة الطبية - عمّان

٩٦ فرعاً ومكتباً

للمزيد من المعلومات، اتصل على 06-5007700
أو على هاتف الفرع 06-5203503
فاكس الفرع 06-5852278
ص.ب 950661 الرمز البريدي 11195 عمان
أو قم بزيارة www.cab.jo

CairoAmmanBank

معاً ننمو